العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط

إعداد

إيمان بشير محمد عربيات

المشرف

الدكتور عبدالله عيد الهباهبة

أستاذ مساعد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص علم نفس تربوي

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط- الأردن

16، تموز، 2014

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2014/7/16 م.

أعضاء لجنة المناقشة:

		التوقيع
- الدكتور عبدالله عيد الهباهبة أستاذ مساعد في القياس والتقويم	مشرفاً ورئيساً	....
- الدكتور جعفر كامل الربابعة أستاذ مشارك في علم النفس التربوي	عضواً	....
- الدكتور خالد شاكر الصرايرة أستاذ مساعد في علم النفس التربوي	عضواً	....
- الدكتورة رنده علي المحاسنة أستاذ مشارك في علم النفس التربوي الجامعة الهاشمية	عضواً خارجياً	....

ب

التفويض

أنا الطالبة إيمان بشير محمد عربيات أفوض جامعة البلقاء التطبيقية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الإسم: إيمان بشير محمد عربيات

التوقيع:

التاريخ:

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى ومنه وفضله، أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة البلقاء التطبيقية ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية التي منحتني فرصة الاستزادة من العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي القدير الدكتور عبدالله الهباهبة الذي علّم ووجّه وأرشد، وقد اتسع صدره مثلما اتسع علمه، فأتم صنيعته بلمسات العالم ودرايته ليكون الإنجاز قيد الإبداع وعلى درجة من الرضا، كما أنني أتقدم بالشكر للأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة، الذين أخذوا على عاتقهم عناء القراءة والمناقشة حتى يكون الإخراج العلمي لهذه الدراسة في أحسن هيئةومتفقاً مع معايير الضبط والجودة المطلوبة.

كما أشكر كل من قدم لي العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل وجزاكم الله عني كل خير.

الباحثة: إيمان بشير عربيات

الإهداء

إلى قدوتي الأولى.. ونبراسي الذي ينير دربي.. إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة .. إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود .. إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به .. وإن كان حبر قلمي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك .. فمشاعري أكبر من أسطرها على الورق .. ولكني لا أملك إلا أن أدعو الله عز وجل أن يبقيكِ لنا .. ولايحرمنا ينابيع حبك وحنانك .. أطال الله في عمرك....

إلــى أبــي...

إلى من عجزت الكلمات ماذا تقول لها....إلى التي رآني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاؤها قبل يديها... إلى التي ضحت من أجلي بالكثير وعانت من أجلي الكثير.... إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين....إلى أمي ذلك النبع الصافي...

أمــي...

إلى من ربت على كتفي لحظة واحتوى تطلعاتي لحظة طموح... إلى رفيق دربي

زوجي...

إلى فلذة كبدي، وفيض حناني.

إبـنـتـي...

إلى الذين شاركوني الصعود وقاسموني الأفق...

إخوانــي وأخواتــي...

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

إعداد

إيمان بشير محمد عربيات

العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

المشرف

الدكتور عبدالله عيد الهباهبة

أستاذ مساعد في القياس والتقويم

هدفت الدراسة التعّرف على العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية، والتعّرف إلى مستويات امتلاك الطلبة لكل من مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الجنس والتحصيل الدراسي في كل من مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التفكير الناقد (واطسون وجليسر) ومقياس الدافعية الداخلية (Leeper,2005) على عينة مكونة من (373) طالباً وطالبة من الصف الثامن تم إختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014/2013.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$) بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط، كما أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة كان متوسطاً بشكل عام، أما بالنسبة لمستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبةفقد كان مرتفعاً ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفكير الناقد تعزى لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل

بينهما بإستثناء مجال المناقشات وجاءت الفروق لصالح الإناث في مهارات التفكير الناقد، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الدافعية الداخلية تعزى لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما بإستثناء مجال تفضيل التحدي وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وفي ضوء النتائج فقد تم اقتراح بعض التوصيات ومن أبرزها إجراء دراسة مماثلة حول أثر الدافعية الداخلية على تنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل عمرية مختلفة، والإستفادة من دافعية الطلبة الداخلية وربطها بالمناهج الدراسية من خلال دراسة خصائص المراحل العمرية المختلفة للإستفادة من دافعيتهم الداخلية نحو ذلك.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الناقد، الدافعية الداخلية، طلبة الصف الثامن.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

خلق الله سبحانه وتعالى هذا الكون، واستخلف الإنسان فيه، يقول سبحانه وتعالى "وسخر لكم ما فيالسماوات وما في الأرض جميعاً إن في ذلك لآيات لقومٍ يتفكرون" (الجاثية:13)، كما كلفه بالتأمل والتفكير والنظر في مسائل هذا الكون وآياته. قال تعالى:" افلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت، وإلى السماء كيف رفعت" (الغاشية:18،17)، ويعد التفكير من الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي، لأنه يعكس تشابك العمليات التي يقوم بها العقل الإنساني؛ لذا فقد ميز العلماء والباحثون بين أنماط كثيرة للتفكير وأسموه بعدة مسميات ليميزوا بين نمط واخر، ومن هذه الأنماط التفكير الناقد، والتأملي، والإبداعي، وما وراء المعرفي...إلخ.

بدأ الإهتمام بالتفكير الناقد منذ بداية الثمانينات، وذلك عندما قامت جامعة ولاية كاليفورنيا California state university بإصدار إعلان يطالب بتعليم وتنمية التفكير الناقد مفاده " إدخال التفكير الناقد في التعليم، من أجل فهم العلاقة بين المنطق واللغة التي تؤدي بدورها الى تعزيز القدرة على النقد، والدفاع عن الأفكار، والتحليل، والاستدلال الإستقرائي والاستباطي، وذلك للوصول الى نتائج مقنعة وحقيقية على أساس استنتاجات صحيحة تتطابق مع ما يجب معرفته والإيمان به.(Jonse,1996).

وقد أصبح استخدام التفكير الناقد مطلباً رئيساً في جميع مناحي الحياة؛ ومنها عملية التعلم والتعليم؛ وذلك لمسايرة الإنفجار المعرفي الهائل الذي تشهده البشرية في الألفية الجديدة. وإن استخدام مهارات التفكير الناقد في العملية التعليمية يمكن الطلبة من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، ويشجع روح التساؤل لديهم، والبحث والاستفهام، بالإضافة إلى عدم التسليم بالحقائق ، كما

يؤدي الى توسيع افاق الطلبة المعرفية نحو الانطلاق الى مجالات علمية أوسع ، مما يعمل على إثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة نوعية التعلم لديهم.

وقدعرف باير (Bayer,1988) التفكير الناقد بأنه ذلك النوع من التفكير التقويمي بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي ادعاء أو معتقد ومن أي مصدر، وذلك من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقية، أما وست فريز West Frez(1961) : يعرفه بانه يتضمن مهارات معينة كالتحليل والتقويم – كما في تصنيف بلوم – ولكنه يحتوي رغبة في طرح العديد من التساؤلات ومعرفة وجهات نظر الاخرين (جابر،1997)، كما يعرفه إنيس (Ennis,1987)بانه تفكير تأملي، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه و نؤمن به او ما نفعله ، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب.

ويفترض واطسون (Watson) أن التفكير الناقد يتتضمن ثلاثة جوانب وهي (العياصرة،2010):

1. وجود أدلة وشواهد تدعم الآراء والنتائج قبل الحكم على موثوقيتها وصدقها .
2. تحديد أساليب البحث المنطقي الذي سيساعد في تحديد قيم ووزن الأنواع المتنوعة من الأدلة وأيها يساعد في التوصل الى نتائج مقبولة .
3. مهارة استخدام الاتجاهات والمهارات السابقة.

وقد صنف أودول ودانيلز(Udall & Daniels) مهارات التفكير الناقد إلى ثلاث فئات رئيسة هي (العاني، 2006):

أولاً– مهارات التفكير الاستقرائي : وهو استدلال عقلي، يهدف الى التوصل الى استنتاجات تتعدى حدود الأدلة المتوافرة التي تقدمها المشاهدات المسبقة.

ثانياً – مهارات التفكير الاستنباطي: وهو استدلال منطقي، يهدف الى التوصل لاستنتاجات بالاعتماد على معلومات متوافرة، ويأخذ البرهان الاستنباطي شكلاً رمزياً.

ثالثاُ– مهارات التفكير التقييمي : ويعرف بأنه نشاط عقلي يستهدف إصدار حكم حول معلومات معينه ونوعيتها في ضوء معايير معتمدة.

ومن جهة اخرى فإن الدافعية الداخلية تعد من المتطلبات الضرورية في العملية التعليمية؛ وذلك لأن الدافع الداخلي يقود الطالب للبحث بطريقة موسعة وجديدة ومبتكرة ليصل الى الحل الأمثل للمشكلات التي تواجهه.

ويتنوع اهتمام الانسان حول القيام بالأنشطة السلوكية المتنوعة، وتختلف في كيفية أدائها و تكرار حدوثها، فقد يكون الفردمندفعاً للقيام بسلوك معين وفي بعض الأحيان غير مندفع أو غير مهتم به. ان السلوك البشري مبني على تقدير الشخص وتوقعاته لمدى أهمية هذه المواقف ومدى تحقيق هذا السلوك لبعض الحاجات أو الاهداف، فدراسة الدوافع تكمن أهميتها في معرفة الأسباب الرئيسية التي تقف وراء العديد من الانماط السلوكية التي يقوم بها الفرد.(الهنداوي والزغول، 2011)

.

وقد عرف (قطامي، وقطامي، 2002) الدافعية بأنها الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك وتوجهه سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف.

وتصنف الدوافع الى نوعين حسب المصادر التي تثيرها وهي الدافعية الداخلية والخارجية؛ إذ تمثل الدافعية الداخلية قيام الفرد بسلوك معين لأن له نتائج إيجابية داخلية كأن يحصل على معرفة أكثر أوكفاءة، أو استقلالية. وعلى ذلك، يمكن القول بأن الدافعية الداخلية تجعل الفرد يشعر بحب القيام بنشاط معين(الزق، 2006)، وتعد الدوافع الفطرية من الدوافع الداخلية، ومن أمثلة ذلك دافع الأمومة، والجوع والعطش، وغيرها، ولكن الفرد يطور أنماطاً سلوكية معينة لإشباع هذه الدوافع.

وتشير بعض الدراسات التربوية إلى وجود ثلاثة محفزات تعلمية تستثير طاقات الطلبة وتولد لديهم الدافعية الداخلية وتتمثل في تفضيل التحدي أولاً؛ حيث أنه كلما كان العمل جديداً ومثيراً وذا صعوبة نسبيه لدى الفرد يصبح العمل مشوقاً بالنسبة للفرد، ويأتي التركيز على حب الاستطلاع ثانياً؛ إذ يفترض الباحثون أن الأفراد منذ ولادتهم وطوال حياتهم كثيرو الأسئلة وفضوليون لتعلم الشيء الجديد؛ فيكون هذا دافعاً طبيعياً ويمكن تنمية مهاراته، أما الرغبة في الاتقان باستقلالية فتأتي ثالثاً؛ أي أن الأفراد يبحثون عن تحديات لاكتساب مهارات جديدة وإتقانها من أجل تجريب متعة الإنجاز (العلوان والعطيات، 2010).

أما الدافعية الخارجية فتسمى بالدوافع الثانوية أو المكتسبة؛ حيث أنها ترتبط بعملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقاً لمبدأ التعزيز والعقاب الذي توفره هذه البيئة ، وتشمل هذه الدوافع مجموعه الحاجات النفسية والاجتماعية، مثل : الحاجة الى الانتماء والصداقة والسيطرة والتفوق والتقدير والتقبل الاجتماعي وغيرها (الهنداوي والزغول ،2011).

يتضح أن هناك علاقة ما بين مهارات التفكير الناقد بجوانبه المختلفة وفئاته، باعتباره مبرراً للقدرة على النقد، والدفاع عن الأفكار، والتحليل والإستدلال الهادف للوصول إلى ما ينبغي معرفتة والإقتناع بحقيقته ومضامينه، وبين الدوافع الداخلية التي تجثم خلفها العديد من الأنماط السلوكية التي توجه تفكيرنا واعمالنا؛ حيث أشار ويلقز ومكونيل (Wilgis & Mc Connell,2008) بأن التفكير الناقد له ثلاث عناصر هامة وهي مجموعة المعلومات والمعارف حول القضية أو الحدث مثار للبحث، والرغبة الداخلية في حل المشكلة والتصدي لها، وسلسلة العمليات العقلية التي تؤدي في النهاية إلى حل المشكلة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أهمية التفكير الناقد والدافعية الداخلية، ووجود العديد من الدراسات عن مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية، إلا أنه لم يتم ربط بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية؛ حيث يشهد العالم تغيرات وتحولات جذرية في شتى ميادين الحياة، ومن أهم التحولات ثورة التكنولوجيا في ميدان الإتصالات ونشر المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، هذه الشبكة تمد الإنسان بكم هائل من المعلومات والمعارف الجيد منها والردئ، ولن يستطيع العالم الإستفادة منها مالم يكن الفرد قادر أن يفكر تفكيراً ناقد على تقييم هذه المعلومات واتخاذ القرارات، أما الدافعية الداخلية فهي المحرك للسلوك، ويُقدم الفرد على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها أهمية بالنسبة له، وبما أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة نمو عقلي ومعرفي وجسدي فهو يتطلب توجيه دافعية الطلبة لتبني مهارات التفكير الناقد وتوظيفها، ومن هنا جاءت فكرة دراسة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، وهذا يؤدي إلى محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية والتي تحدد مشكلة الدراسة:

1. ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط ؟
2. ما مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط ؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية تربية السلط تعزى للتفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي ؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية تربية السلط تعزى للتفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين: الجانب النظري والعملي.

الجانب النظري: تكمن أهمية الدراسة الحالية في انها تناولت موضوعاً من المواضيع الهامة في مجال البحوث العلمية إذ لم تعثر الباحثة (في حدود علمها واطلاعها)على دراسات مشابهة لهذه الدراسة في الأردن، لاسيما أنها تقيس العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط وإذا تم إتبات العلاقة ستعتبر إضافة للأدب النظري وستحفز المزيد من البحوث التجريبية لإثبات العلاقة السببية.

الجانب العملي: تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية في كونها من الدراسات التي سوف تستفيد منها الإدارات المدرسية في تقويم أداء معلميها ، كما يستفيد منها الباحثون ومشرفو التربية كونها تبحث في الأسباب التي تعيق من فعالية الطالب في الميدان التربوي وربما تحده وتقمع إبداعاته أو شخصيته مستقبلاً لأنها بداية الطريق بالنسبة له، ويستفيد منها واضعو المناهج لأنها تسلط الضوء على الجوانب المهمة في تعلمهم المواد التعليمية المحفزة للدافعية الداخلية ومهارات التفكير الناقد، وستستفيد منها وزارة التربية والتعليم بتقويم أداء كوادرها من خلال العمل على عقد ورشات تدريبية وتوعوية للمعلمين لأن المعلم سيصبح إحدى كوادر الوزارة، وستعمل أيضاً على

تنبيه كلٍ من المعلم والطالب بأهمية الدور الذي يقومون به، كما يمكن أن تحسن قدرات الطلبة على استخدام عقولهم بدل عواطفهم ويشجع المناقشة، والحوار، ويحسن القدرة على التعامل مع هذه القضايا بروح ناقدة وبرغبة داخلية للتعلم.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التفكير الناقد: كما عرفه جون ديوي هو تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة ، وهو تفكير حذر يتناول دراسة وتحليل المعتقدات،وما هو متوقع من المعارف استناداً الى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج (ابو جادو ، نوفل ،2010) .

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التفكير الناقد لواطسون وجليسر الذي يشتمل على خمسة أبعاد فرعية وهي معرفة الإفتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والإستنباط، والإستنتاج.

الدافعية الداخلية: يشير ليبر (Lepper,2005) الى ان الدافعية الداخلية هي الدخول في أي نشاط لذاته ، ويكون العمل مدفوعاُ بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة.

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية الداخلية لليبر، والذي يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية، وهي: تفضل التحدي، وحب الإستطلاع، والرغبة في الإستقلالية.

التحصيل الدراسي: ويقاس بمعدل الطالب الدراسي في نهاية الفصل الأول للعام الدراسي 2014/2013م وقد تضمن ثلاث مستويات:

- المرتفع: ويضم الطلبة الذين حصلوا على معدل 85% فما فوق.

- المتوسط: ويضم الطلبة الذين حصلوا على معدل علامات ما بين(67%-85%).

- المنخفض: ويضم الطلبة الذين حصوا على معدل علامات ما بين(50%–66%).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد قدرتنا على تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات التالية:

- **الحدود الزمانية:** حيث تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2013 /2014).
- **الحدود المكانية:** حيث تمثلت بمدينة السلط في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **محددات عينة الدراسة:** حيث تمثلت بطلبة الصف الثامن لمنطقة السلط.
- **محددات أداتين الدراسة:** تمثلت بإستخدام أداتين الأول أداة واطسون وجلسر لقياس التفكير الناقد، والأداة الثانية أداة ليبر لقياس الدافعية الداخلية وخصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بين التفكير الناقد والدافعية الداخلية، والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

مفهوم التفكير

يعد التفكير من أبرز الصفات التي اتصف بها البشر عن غيرهم من مخلوقات الله، وهو من لحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الإنسان بدونها، كما يعد من أهم الأهداف العصرية إلحاحاً، وتشير الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع التفكير وأنواعه ومهاراته، إلى أنه من أكثر الموضوعات شيوعاً في الأدب التربوي في وقتنا الحاضر (العلوي، 2008)، كما يلاحظ وجود تنوعاً واختلافاً كبيراً في تعريف هذا المفهوم.

ويرى حموده (2000) أن التفكير أعقد أشكال السلوك الإنساني، فهو أعلى مستويات النشاط العقلي كما يعد من أهم الخصائص التي يتميز بها عن باقي الكائنات الحية، وهذا نتيجة تركيب الدماغ المعقد، إذ يستطيع من خلاله أن يتميز عن باقي الكائنات الحية بقدرته على تحديد الهدف من السلوك، ويرى باير)ل(Beyer,2001 أن التفكير عملية عقلية يستطيع الفرد عن طريقها عمل شئ ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها، وقام ولسن (Wilson,2002) بتعريف التفكير بأنه يمثل عملية عقلية يتم من خلالها معرفة العديد من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها، كما يعرفه جمل (2005) بأنه عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك، وهو عملية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الثقافي والإجتماعي التي تتم فيه.

ويمكن تعريف التفكير بأنه عملية كلية تقوم بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين استدلالات وأفكار جديدة وإتخاذ القرار محتوياً الإدراك والخبرة السابقة والحدس والمعالجة الواعية وكل ذلك يؤدي الى اكتساب الخبرة ديبونو(De Bono,1984)، باير (Beyer,2001)، كوستا وكاليك (Costa & Kallic,2001).

ويعد التفكير الناقد نوعاً من أنواع التفكير المهمة حيث يتم استخدامه في العديد من المواقف والمثيرات ويلجأ اليه الأفراد في المشكلات عندما تتطلب الفهم والتقييم واتخاذ القرار، ويستخدم هذا النوع من التفكير في كثير من المجالات السياسية والعلمية والاجتماعية والتربوية والأدبية، لأنه يساعد على اختيار الحل الأفضل للعديد من المواقف.

النشأة التاريخية للتفكير الناقد:

بدأ الإهتمام بالتفكير الناقد على يد جون ديوي(John Dewey) حينما أطلق عليه بالتفكير التأملي، وامتد خلال الفترة ما بين (1939-1940)، ثم قام إدوارد جلسر Edward) (Glassar، وآخرون وأطلقوا عليه مصطلح التفكير الناقد ليشمل على اختيار العبارات، وذلك ما بين عام(1940-1960)، ثم انتشر مفهوم التفكير الناقد عندما عمل روبرز أنيس وزملاؤه (Robers Ennis&et.al) في الفترة ما بين عام (1962-1979)، ليشمل حل المشكلات واعتماد الأسلوب العلمي، ويحتوي قياس العبارات، ثم توسع بعد ذلك ليصبح في شكله الحالي(السرور،2003).

تعريف التفكير الناقد

تتباين التعريفات للتفكير الناقد، فقد رأى البعض أنه نشاط انفعالي وعقلي، في حين رأى البعض الآخر بأنه تفكير ذاتي، ويعرفه جون ديوي من أوائل المعرفين للتفكير الناقد حيث عرفه

بأنه تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد في النشاط والمثابرة، وهو يعتبر تفكيراً حذراً يتناول دراسة وتحليل المعتقدات استناداً الى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج (أبو جادو ونوفل،2010).

وعرف جود (Good) التفكير الناقد بأنه يقوم على أساس التقويم بشكل دقيق للمعلومات والبرهان من أجل الوصول إلى أفضل النتائج (الزغول،2012).

ويقول الباحث المعرفي ستيرنبريج (Sternberg,2003) بأنه يتضمن مجموعه من العمليات العقلية والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات وصنع القرار وتعلم مفاهيم جديدة.

كما عرفه واطسون وجليسر (Watso & Glasser,1991): بأنه محاولة مستمرة لاختبار الحقائق والاراء بوجود الأدلة التي تدعمها بدلاً من القفز المتسرع الى النتائج، بحيث يحتوي المعرفة بمهارات التقصي المنطقي التي تسهم في تحديد قيمة العديد من الأدلة للوصول الى نتائج وتقويم المناقشات بشكل موضوعي.

لقد تعددت التعريفات والأراء لمفهوم التفكير الناقد لذلك عقد مؤتمر لتحديد مفهوم واحد له بدءاً من عام (1990-1992)، إذ اجتمع (46) خبيراً من مختلف الحقول الأكاديمية، والتربوية، والعلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، واستخدم الباحثون منهجية دلفي (Delphi Method) للتعرف على مهارات التفكير الناقد، وأتاحت طريقة دلفي الفرصة لكل الباحثين في عملية البحث لتقديم البراهين والمعلومات والتي تثري هذه العملية التي هم بصدد حلها، وبعد استكمال جمع المعلومات والحجج من قبل الباحثين، أتاح لهيئة الخبراء والباحثين أن يختاروا أفضل تعريف من خلال الاقتراع الذي يتم بين أفراد الهيئة، وتوصلوا بعد البحث على مدار السنتين إلى تعريف شامل لمفهوم التفكير الناقد بأنه حكم منظم ذاتياً يهدف الى التحليل، والتفسير، والتقييم، والاستنتاج، وأيضاً يهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالبراهين، والمفاهيم، والطرق والمقاييس، التي

يستند إليها الحكم الذي تم التوصل إليه، ويعتبر التفكير الناقد أداة أساسية للإستقصاء ويعتبر قوة تحريرية في مجال التربية، ومصدراً غنياً في حياة المرء الشخصية (أبو جادو ونوفل،2010).

يتضح لدى الباحثة بأن هناك تعدد في تعريفات مفهوم التفكير الناقد، وقد يرجع إلى اختلاف وجهات النظر حول العناصر المكونة للتفكير الناقد، وإلى العمليات والمجالات التي يستخدم فيها التفكير الناقد، كما أن هناك تداخلاً بين خصائص التفكير الناقد وخصائص بعض الأنواع الأخرى من التفكير، وهذا يؤكد أن عملية التفكير متعددة متشعبة، ولكن هذه التعريفات تلتقي في نقاط كثيرة، حيث يمكن القول بأن التفكير الناقد هو نشاط عقلي متأمل وهادف، ويقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول الى أحكام صادقة، وفق معايير محددة ومقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة وتتضمن خمس مهارات هي: معرفة الإفتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الإستباط و الإستنتاج.

مهارات التفكير الناقد:

يتطلب التفكير الناقد عدداً من الإجراءات وتتمثل في (الزغول،2012) :

أولاُ_ تحديد الإفتراضات: وتتمثل في فحص البيانات والوقائع التي تحتوي على موقف أو موضوع معين بهدف تحديد الوقائع ذات العلاقة بذلك الموقف واستثناء الإفتراضات غير الواردة أو غير الصلة به.

ثانيأ_ التفسير: ويكون ذلك في محاولة الفهم العميق للوقائع أو الإقتراضات ذات العلاقة بالموقف من أجل استخلاص نتائج معينة

ثالثاً _ تقويم المناقشات أو الحجج: ويكون ذلك في تقييم الوقائع أو الإفتراضات المتصلة اتصالاً مباشراً أو غير مباشرة بالموقف وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.

رابعاً _ الإستنباط: ويتمثل في تحديد العلاقات بين المواقف والإستفادة من المعرفة السابقة لمعرفة التعامل مع المواقف الجديدة، والحكم على الوقائع المشتقة من ذلك الموقف أو المرتبطة به.

خامساً _ الإستنتاج: ويتمثل في القدرة على التمييز بين درجات قبول أو عدم قبول صحة أو خطأ النتائج تبعاً لمدى ارتباطها بالوقائع ذات العلاقة بالوضوع.

أبعاد التفكير الناقد:

أشار فيريت (Ferrett,2000) إلى ثلاثة أبعاد رئيسية للتفكير الناقد، ويتضمن كل بعد مجموعة من الابعاد الفرعية وفي ما يلي تلك الابعاد :

البعد الاول : الاستراتيجية الانفعالية(Affective Strategies) ،وتتكون من التفكير باستقلالية دون تحيز وتطوير البصيرة الذاتية للفرد واستخدام التحكم العقلي الذاتي، الذي يعتمد على مجموعة من المحكات العقلية واستكشاف الأفكار التي تتضمن المشاعر، وتطوير التواضع العقلي، والأحكام المتشككة، وتطوير الجرأة العقلية، وتطوير الترابط العقلي، وتطوير المثابرة العقلية، وزيادة كفاءة الثقة في العقل.

البعد الثاني : الاستراتيجيات المعرفية – القدرات الكبيرة –Cognitive Strategies– macro) (Abilities، وتتكون من صقل التعميمات، وتجنب الإفراط في التبسيط، ومقارنة المواقف المتماثلة من خلال تحويل عملية التبصر إلى بيئات جديدة بهدف المقارنة، وزيادة فاعلية وجهة نظر الشخص من خلال استكشاف المعتقدات او الجدالات أو النظريات و تفسير الخلاصات، والقضايا، أو المعتقدات وتفسير و تحليل معاني المفاهيم أو الجمل وتفسير القيم والمقاييس، وزيادة معايير التقويم، وتقويم مصداقية مصادر المعلومات و كثرة الاسئلة عن الموضوع بشكل دقيق وتقييم التفسيرات، والجدالات، والمعتقدات والنظريات واستخدام العقل اثناء المجادلات المنطقية.

البعد الثالث : الاستراتيجيات المعرفية – المهارات الصغيرة – Cognitive Strategies) (Micro Skills؛ ويشتمل مقارنة المثاليات من خلال الاستخدام الحقيقي، والبحث عما يناقضها والتفكير الدقيق من خلال استخدام المفردات الناقدة، واختبار المزاعم وتقويمها، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف المتعلقة بالموضوع، ومقارنه بين الحقائق ذات العلاقة من الحقائق غير المتعلقة.

أهمية التفكير الناقد:

تعد عملية تنمية مهارات التفكير الناقد للمتعلمين هدفاً تربوياً، ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

أولاً _ يساعد التفكير الناقد الأفراد على التكيف مع الأوضاع المتغيرة، حيث أن المجتمعات تواجه تغيرات سريعة في جميع المجالات، الأمر الذي يؤدي إلى وجود تحديات مختلفة وهذا يتطلب من الأفراد مواجهتها ومعالجتها والتكيف معها.

ثانياً _ تنمية التفكير الناقد يؤدي الى فهم أعمق للمشكلات والتحديات مما يساعد في صنع القرار الذي يلبي حاجات الأفراد والمجتمع، وتزيد من قدراتهم في التمييز بين الرأي والحقيقة والتأكد من صحة المعلومات والتوصل الى استنتاج منطقي سليم (الزغول،2012).

ثالثاً _ يحسن من قدرة المعلمين في مجال التدريس، وتحصيل الطلبة في المواد الدراسية.

رابعاً _ يساعد المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرف الصفية

خامساً_ يزيد من قدرة الطلبة على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي وهذا بدوره يزيد من قيمة ذاته ويجعلهم أكثر تقبل للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي (Guzy,1999).

سادساً _ يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات علمية قيمة ومسؤولة ويحسن من تعلم الطلبة للمواد الدراسية مثل الكتاب والقراءة، والرياضيات، والعلوم، والتاريخ، والجغرافية، والموسيقى، والتربية الوطنية، والتربية الرياضية (العدوان،2011).

تنمية التفكير الناقد:

يرى هوفمان وزملاؤه (Huffman,1991) أن عملية تنمية قدرات التفكير الناقد لدى الفرد والتي تحتوي على ثلاث مكونات ويشتمل كل منها على عدد من الإجراءات وتتمثل فيما يلي:

أولاً _ المكونات الوجدانية وتتمثل في ضبط الذات وتقبل الآراء المختلفة وتقبل التغيير وعدم التشدد في الرأي وعدم الإنغلاق، ويجب الترحيب بالأفكار غير المألوفة والتدقيق بها، وإدراك الفرد أن المواقف المعقدة قد تحتمل الصحة أو الخطأ، وأيضاُ عليه أن يتجنب التحيز الشخصي.

ثانياً _ المكونات المعرفية وتتمثل في التفكير على نحو مستقل وعدم التأثر بأفكار الأخرين ويجب تحديد المشكلة بشكل دقيق لمنع غموض الموقف وتحليل المعلومات والبيانات لمعرفة قيمتها ومدى ارتباطها بالموقف أو المشكلة بالإضافة إلى توظيف أشكال أخرى من العمليات العقلية أو أنماط أخرى من التفكير مثل التفكير الإستنتاجي والإستدلالي والحواري والجدالي.

ثالثاُ_ المكونات السلوكية والتي تتضمن الأنشطة الهامة للتفكير الناقد وهي التاخر في إصدار الأحكام حتى تتوفر المعلومات الكافية وعليه يجب استخدام معلومات ومفاهيم دقيقة بحيث يسهل تعريفها واختبارها تجريبياً، وتجميع المعلومات الكافية وتشجيع المناقشات والتساؤلات وإثارة التحدي والاستماع للأخرين بشكل فعال، وتعديل الأحكام في ضوء المعلومات الجديدة.

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد بأنها تلك المواصفات المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير الناقد، والتي تعد أساس في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد في حل المشكلة ومن أهم هذه المعايير ما ذكره بول وإلدر(Paul & Elder) المشار إليه لدى (جروان،1999) وهي:

- الوضوح: ويقصد بها وضوح العبارات، وهو أهم معيار من المعايير.
- الصحة: ويقصد بها اعطاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير.
- الربط: ويعني مدى العلاقة بين حجة موضوع النقاش أو المشكلة.
- العمق: التعمق في المعالجة الفكرية للمشكلة.
- الإتساع: البحث من جميع جوانب المشكلة.
- المنطق: تنظيم الأفكار بحيث تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

يتضح مما سبق ترابط مواصفات التفكير الناقد؛ إذ أنها تبدأ من الأهم وهو الوضوح بحيث يستطيع المفكر أن يسير في الإجراءات والخطوات، وصحة العبارات، ودقتها، والربط بين ما هو مطروح ومشكلة البحث، والانتقال إلى التعمق بمعنى الابتعاد عن السطحية في معالجة الموضوع المطروح، وتغطية جميع جوانب الموضوع، وأخيراً القيام بعملية تنظيم الأفكار حتى يتم الوصول إلى إصدار حكم.

خصائص المفكر الناقد:

يرى باير (Beyer,1995) أن المفكر الناقد يتميز بالعديد من الخصائص الأساسية ، حيث تتوافر فيه الدقة والوضوح والأخذ بوجهات نظر الآخرين، وتقدير الأدلة، والتفتح الذهني وهذا يجعل المفكر يميل الى التفكير الناقد كسلوك عقلي مذوت في بنائه العقلي، وتوافر المحكات المناسبة التي يتمكن الفرد من الاحتكام إليها من أجل ممارسة عملية التمييز، وفي هذا نجد أن تحديد محكات مشتركة لجميع المواد الدراسية يتسم بالصعوبة التامة، لهذا ينبغي إيجاد محكات مناسبة للمادة الواحدة، وعلى المفكر الناقد الاهتمام بالاستدلال والذي يتطلب العمل على فحص العلاقات المنطقية بين البيانات المتوفرة لديه، وعليه أن يهتم بوجهات نظر الاخرين فقد يتمركز الفرد بوجهة نظر واحدة مما يعيق التفكير المنطقي له حيث أن المفكر الناقد يتميز بأنه يهتم بجميع الأفكار والذي يكمن المفكر من أن يتخذ القرار السليم والدقيق، بالإضافة الى وجود محكات يستند إليها المفكر والتي تستلزم وجود بعض الإجراءات التي تمكن الفرد من ممارسة الإجراءات من مثل طرح الأسئلة، وتحديد الإفتراضات.

دور المعلم في تعليم التفكير الناقد:

إن للمعلم الدور الأكبر والأهم في تعليم وتنمية التفكير الناقد، وتشجيع الطلبة على التفكير المبدع، وذلك من خلال وضع برامج أو مواقف تعليمية تدفع الطالب الى التفكير والإبداع والتحليل والإستدلال والاستنتاج واتخاذ القرار، لذلك إن دور المعلم المتمثل في التوجيه وإثارة الدافعية وبث روح التساؤل وعليه أن يطور الأساليب والطرق لتشجيع الطلبة على التفكير، وأن يكون مخطط بحيث ينظم الأهداف وينظم البيئة الصفية، ويشجع الطلبة على المشاركة الصفية في إبداء الرأي وبث روح التعاون وتقبل وجهات النظر وغرز الثقة بالنفس وعدم الخجل.

الدافعية:

أولى الباحثون اهتمامهم بمفهوم الدافعية، وذلك لتحسين سلوك الطلبة في مواقف التعلم، كما اهتموا بنوعية العمل الدراسي وتجويده باستخدام إستراتيجيات تعتمد على أنواع الدافعية (الداخلي،الخارجي) للدارسين، وتعتبر من أهم الأسس الدافعة لنشاط الفرد الذاتي، وقد يرجع ذلك إلى ميل الفرد الى توظيف إمكاناته للوصول الى هدف معين بكفاءة، فيصبح متميزا بالثقة بنفسه وبالإنجاز والطموح وحب الإستطلاع.

لقد أجمع علماء النفس والباحثون بأنه لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني ، فعدم وجود دافع يشير إلى عدم وجود سلوك، ومن ثم لن يحدث تعلم، لذلك تنبهت بعض الدراسات إلى أن الطلبة في المرحلة المتوسطة هم عادةً يكونوا عرضة للنقص في الحوافز والدافعية إلى الإنجاز الأكاديمي؛ لأنهم يقعون ضمن مرحلة المراهقة، ويعيشون في فترة من التوتر النفسي العاصف وقد ينظرون إلى المدرسة كمكان ممل وغير مناسب لهم، وهذا يزيد من الشعور السلبي تجاه المدرسة والصف الدراسي، لذلك تتدنى الدافعية لدى هؤلاء الطلبة، ويرافق ذلك بعض المشاكل السلوكية (العلوان والعطيات،2010).

وينظر إلى الدوافع بأنها المحرك الذي يجعل الإنسان أو الحيوان أن يقوم بالسلوك، وهناك عدة أسباب تقف وراء هذا السلوك والتي ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عندما يحدث السلوك وأيضاً ترتبط بمثيرات البيئة الخارجية، حيث لا نستطيع أن نفرد كل سلوك للمنبهات البيئية فقط، بل يجب أن نعرف الحالة الداخلية مثل ميوله واتجاهاته.

وتعرف الدافعية بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تجعل الفرد يقوم بسلوك ما من أجل إعادة التوازن، فالدافع هو نزعة الفرد للوصول إلى هدف ما وقد يكون هذا الهدف لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية (عدس وقطامي، 2002).

كما تعرف الدافعية من وجهة نظر السلوكية بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى الفرد التي تحرك سلوكه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، كما يعرفها المعرفيون بأنها حالة داخلية تحرك أفكاره ومعارف المتعلم وبناه المعرفية وانتباهه ووعيه والتي تجعله يستمر بأداء معين للوصول إلى التوازن المعرفي، أما من وجهة النظر الإنسانية فهي حالة استثارة داخلية والتي تجعل الفرد يقوم بالسلوك لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعلمي يشبع دوافع الفرد والاستمرار لتحقيق الذات (أبو جادو،2011).

ويرى ديسي (Deci,1998) في نظريته للتحديد الذاتي أن هناك نوعين للدافعية على أساس اختلاف الأهداف أو الأسباب التي تؤدي إلى الفعل، هما الدافعية الداخلية وهي القيام بشئ ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه، أو بالمهمة التي يقوم بأدائها، والدافعية الخارجية وهي القيام بسلوك ما نتيجة عوامل خارج الفرد أو غير المتعلق بالمهمة التي يقوم بفعلها وأدائها حيث إن كيفية الأداء يمكن أن تكون مختلفة عندما يكون الشخص مدفوعاً بأسباب داخلية مقابل الخارجية.

ويمكن القول بأن الدافعية هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه لهدف ما، وتعتبر من العوامل التي تساهم في حدوث تعلم، فهي تعمل على توجيه السلوك، وتنشيطه، واستيفاءه أو تعديله؛ بحيث تسهم هذه في استمرارية هذا السلوك والكفاح والمثابرة الذاتية للوصول إلى الأهداف المرجوة.

هناك بعض الباحثين صنفوا الدوافع حسب المصادر التي تثيرها على النحو التالي:

1. الدوافع الداخلية وتشمل الدوافع التي تكون من الفرد نفسه وتشمل:

الدوافع الفطرية وهي ما كانت تأثيراتها بيولوجية جسمية وهدفها فطري أو ما يتنقل عبر الوراثة فلا يحتاج الفرد إلى تعلمها واكتسابها، وهذه الدوافع تسمى بدوافع البقاء لأنها ضرورية في الحفاظ على استمرار الكائن الحي، وتسمى الدوافع الفطرية أيضاً بالغرائز.

دافع الجوع: ويعتبر هذا الدافع الأقوى لحاجات الفرد وذلك لبقاء الفرد واستمراره، ويشير الباحثين إلى أن الحرمان من الطعام يؤثر على سلوك الفرد في النوم وأثناء اليقظة، والحرمان من بعض المأكولات يصبح الفرد أكثر إقبالاً على النوع الذي حرم منه (عدس وقطامي،2002).

دافع العطش: وهو أساس توازن البيئة الداخلية للجسم، حيث يقوم الماء بتوصيل الغذاء والأكسجين للأنسجة بالإضافة إلى حمل الفضلات إلى الخارج، وعند نقص السوائل في الجسم نتيجة العطش تفرز الغدة النخامية هرمون (ADH) وهذا بدوره يقلل إفراز العرق ويظهر جفاف الحلق وذلك لزيادة تركيز أملاح الصوديوم مما يجعل الفرد يحتاج إلى الماء.

دافع الجنس: وهو احدى الدوافع الفزيولوجية القوية لدى الإنسان؛ حيث يعتمد ارتقاء ونضج السلوك الجنسي على أسس بيولوجية متمثلة في (الهرمونات الجنسية) إلا أن هذا السلوك يتشكل عند الإنسان من خلال المعايير الدينية والإجتماعية، وعرفها فرويد بأنها مجموعة الميول الجنسية والتي توجد لدى الطفل منذ ولادته، والذي يمكن ملاحظتها ابتداءاً من الثالثة والرابعة من عمره، وإن كبتت هذه الغريزة في عهد الطفولة قد يكون من العوامل المهددة للأمراض النفسية.

دافع الإكتشاف والسيطرة: يمثل الإكتشاف والتحكم الجذور الأولى في المعرفة، حيث يسعى الإنسان للمعرفة لانه ضروري للبقاء البيولوجي، وإن هذا يتأثر في الرغبة في معرفة البيئة وليس إلى الطعام أو الماء أو الجنس (عدس وقطامي،2002).

دافع الأمومة: وهوأحد دوافع الحفاظ على النوع ، والذي يتمثل في رعاية الأبناء وتلبية الحاجات حتى يصبحوا معتمدين على أنفسهم، ويرتبط هذا بهرمون البرولكتين الذي تفرزه الأم بعد الولادة والذي يزيد من إدرار الحليب وزيادة العاطفة (الهنداوي والزغول2011).

دوافع داخلية أخرى وتتمثل في حب الإستطلاع والإنجاز وحب التملك والتحصيل الدراسي وغيرها والفرد يميل الى تحقيق الحاجات.

الدوافع الخارجية: تسمى مثل هذه الدوافع بالدوافع الثانوية لأنها متعلمة من خلال التفاعل مع البيئة المادية والإجتماعية وذلك من خلال التعزيز والعقاب وتشمل هذه الدوافع مجموعة الحاجات النفسية والإجتماعية مثل: الحاجة إلى الإنتماء والصداقة والتقبل الإجتماعي والتفوق والتقدير (الهنداوي والزغول2011)، وتعني بأن المتعلم يقوم بالنشاط مثل المشاركة الصفية، وحل الواجبات،وذلك للحصول على مكافئة خارجية مثل الثناء من المعلم (الزق،2006).

وعرف ليبر (Lepper,2005) الدافعية الداخلية بأنها الدخول في أي نشاط لذاته، ويكون العمل مدفوعاً بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذته، ويقوم الفرد بفعل ما من أجل المتعة.

ويشير باتيمان وكرانت(Bateman & crant,2003) بأن الدافعية الداخلية هي تحدٍ مهم للسلوك والذي هو أساس الفاعلية، والكفاءة، وتستمر الدافعية الداخلية عندما يقوم الفرد بتأدية السلوك بنفسه دون الإنتظار للحصول على تعزيزات مادية أو إجتماعية، وتعرف الدافعية الداخلية بأنها قيام الشخص بأداء سلوك من تلقاء نفسه دون أن ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية. كما عرفها بارسونز (Parsons et al.,2001) بأن الدافعية الداخلية تجعل الفرد يشعر برغبة داخلية في القيام بعمل ما بنجاح بغض النظر عن العوائد الإيجابية أو السلبية لقيامه بها، وأشار

بويسك (Beswick,2002) بأن الدافعية الداخلية هي عملية التحرك والرضى التي فيها تأتي المكافأت من القيام بالنشاط وليس من نتائج النشاط.

وأضاف مونتيا(Moneta, 2004) أن الدافعية الداخلية للأنشطة تتميز بإدراك للتحدي المرتفع، والمهارة المرتفعة في آن واحد، والفرد يكون مدفوعاً في بعض الأنشطة ولا يكون كذلك في أنشطة أخرى.

ويرى رايان وديسي (Rayan & Deci,2006) أن الطلبة مدفوعين داخلياً لأداء مهمة ما عند توفر شرطين:

1. الفعالة الذاتية العالية: والتي تشير إلى اعتقاد الفرد بالقدرة على أداء المهمة بنجاح.

2. إدراك المحددات الذاتية: وتشير بأن الأفراد يستيطيعون التحكم بقدراتهم، مما يجعلهم يختارون الأنشطة التي يستطيعون التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأفعال التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معها.

من خلال استعراض التعريفات السابقة للدافعية الداخلية يتضح بأنها حالة داخلية للفرد حيث يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وكسب المعرفة، وسعياً وراء شعور بمتعة التعلم، ولذا تعدّالدافعية الداخلية شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم المستمر، ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم، ليكون بمقدوره الإستمرار في التعلم الذاتي مما يدفعه الى مواصلة التعلم مدى الحياة.

وتشير الدراسات الحديثة والتربوية إلى وجود ثلاثة أبعادفي التعلم والتي تعد محفزاً جوهرياً وتشكل القاعدة النظرية التي تقوم عليها برامج التعليم الفعال والناضج والتي تؤكد على أهمية ربط

أساليب التعليم التي يطبقها المعلمون في الصفوف الدراسية بالمحفزات التعليمية وأن تولد لديهم الدافعية الداخلية للتعلم وتتمثل هذه في ثلاثة أبعاد (العلوان والعطيات،2010):

1. التركيز على حب الإستطلاع:

إن الأفراد يكونون منذ ولادتهم وطوال حياتهم نشيطين ولديهم حب المعرفة والتعلم، فهم يبادرون بالأنشطة المتنوعة ولديهم الفضول الشديد للتعلم، وهذا لا يحتاج إلى حوافز خارجية للقيام بعمل معين، ويكون الميل الدافعي الطبيعي عنصراً حرجاً في النمو المعرفي والإجتماعي، لذلك تشير بعض الدراسات إلى أن إن إقبال الطلبة على الدراسة يرتبط بحبهم الى للإستطلاع والاكتشاف ويكون لديهم المتعة أثناء الدراسة ويصاحب ذلك تركيز وإثارة للحيوية، وهذا أسلوب يعتمد على جذب انتباه الطلبة للتعلم وبلوغ أقصى الإمكانات الذهنية لدى الطلبة عندما يكون هناك تعليم يدفع الطالب الى البحث والاستطلاع.

2. تفضيل التحدي:

ويقصد به أن يشعر الطالب بأن التعليم يستثير قدراته ويستحثها؛ بحيث لا يكون احتمال النجاح في المهام المطلوب إنجازها سهلاً للغاية أو صعباً، بل يجب أن يكون بنسبة احتمال متوسطة لأن احتمالية النجاح ّيعد حافز داخلي تحو التعلم، وقد انتقد بعض التربويين انعدام عنصر التحدي الذي تقدمه المدارس للطلبة، حيث اعتبروا ذلك سبب في الملل والشعور بالإحباط عندما لا يتاح للطالب التوقف لإثارة الطاقات والقدرات، ويكون العمل مشوقاً عندما يكون جديد وذا صعوبة متوسطة.

3. الرغبة في الإستقلالية:

يعد وايت (White) أول من أشار الى دافعية الإتقان، وأشار الى أن الأفراد الذين يبحثون بشكل مقصود عن تحديات لاكتساب، واتقان مهارات جديدة من أجل الحصول على متعة الإنجاز، ويشير

جترفريد(Gottfried) بأن الدافعية الأكاديمية تتضمن الإستمتاع بالتعلم وتوجه الطلبة نحو الإتقان والشعور بمتعة الإتقان حينما يكون التعلم بدون مساعدة الأخرين.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

من خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي حول التفكير الناقد والدافعية الداخلية، تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث قامت بتوضيحها بشكل موجز وموثق بحيث يبين ما قام به الباحثون السابقون في هذا المجال.

سيتم تناول الدراسات ذات العلاقة بالتفكير الناقد والدافعية الداخلية مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث وكما يلي:

دراسات المتعلقة بموضوع التفكير الناقد:

قام جولدبيرج (Goldberge,1991)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريس يتضمن مهارات التفكير الناقد في القدرة على تنمية تلك المهارات، وتكونت عينة الدراسة من(93) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، طبق عليهم إختبار انيس- وير (Ennis-Weir) المقالي للتفكير الناقد قبل تطبيق الرنامج وبعده، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية في الأداء على اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي بين الجنسين لصالح الإناث.

قامت الخطيب (1993) بدراسة كان الغرض منها التعرف الى مستوى التفكير الناقد في الفئة العمرية (11-14) سنة من جهة، وعلاقة التفكير الناقد مع كل من الجنس، والتحصيل، ودرجة الاستقلال المعرفي من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية في مدينة عمان، وأشارت النتائج إلى نمو القدرة على التفكير بشكل غير ثابت

خلال الفترة العمرية (11-14) وإلى تأثر نمو القدرة على التفكير الناقدعلى التحصيل الدراسي، ودرجة الاستقلال المعرفي، وحين لم تجد الباحثة أثر للجنس على القدرة على التفكير الناقد.

وقام ماثياس (Mathias,1999) بدراسة هدفت إلى تعليم مهارات التفكير الناقد في الدراسات الإجتماعية لطلبة الصف الثامن في بعض المدارس الأكاديمية، وشملت عينة الدراسة (737)طالباً وطالبة تم اختيارهم من خمس وعشرين شعبة موزعين على مدرستين، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تعرضت المجموعة لمواد تعليمية متضمنة مهارات التفكير الناقد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين قدرة الطلبة على القراءة وقدرتهم على تعلم مهارات التفكير الناقد، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين ذكاء الطلبة وقدرتهم على التفكير الناقد.

أجرى البرهان(2001) دراسة هدفت الى التعرف على أثر متغير الجنس والتحصيل الدراسي والترتيب الولادي على خصائص الشخصية ودرجات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر ، وتكونت عينة الدراسة من 552طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء ، واستخدمت الدراسة اختبار واطسون وجليسر لقياس مهارات التفكير الناقد ، وتكون الاختبار من خمسة اختبارات فرعية هي (معرفة الافتراضات وتقويم المناقشات ، والتفسير ، والاستنباطات ، والاستنتاج ، واشارت النتائج الى تفوق ذوي التحصيل الدراسي المرتفع على أداء ذوي التحصيل الدراسي المتوسط المتدني في حالة الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية وقد كانت الفروق ذات دلالة احصائية لصالح ذوي التحصيل الدراسي المرتفع الكلي على الاختبارات حيث تزيد درجة التفكير الناقد ودرجة خصائص الشخصية بزيادة مستوى التحصيل الدراسي ، وفيما يتعلق بمتغير الترتيب الولادي ، لم تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة لمتغير الترتيب الولادي على درجة

اختبـار التفكيـر الناقـد ودرجـة اختبـار خصـائص الشخصـية ، ولـم تظهـر نتيجـة الدراسـة أن هنـاك تفاعلاً بين الجنس ومستوى التحصيل الدراسي والترتيب الولادي .

كما أجرى الزعبي(2003) دراسة هدفت الى اختبار أثر كل من طرق الاكتشاف الموجه، والمناقشة، والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتحصيل الدراسي في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، وتكونت عينة الدراسة من(199) طالباًوطالبة، وتوصلت النتائج الى أن استخدام طرائق لاكتشاف الموجه، والمناقشة، والعصف الذهني في التعليم يؤدي الى تنمية التفكير الناقد، وزيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ والتعلم لفترة طويلة.

وقام الزيادات(2003) بدراسة هدفت إلى إستقصاء أثر استراتيجية فوق المعرفية والنموذج الاستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وتكونت عينة الدراسة (316) طالباً وطالبة في (8) مدارس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتوصلت نتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافية تعزى إلى الطريقة، أو الجنس، أو التفاعل بينهما على اختبار التفكير الناقد الكلي والإختبارات الفرعية، ووجود علاقة إرتباطية بين تحصيل الطلبة في مبحث الجغرافية ومدى إكتسابهم لمهارات التفكير الناقد.

كما قام روبنسون (Robinson,2005)، بدراسة هدفت إلى التعرف مدى مساهمة التربية البيئية لطلاب المدارس الإعدادية في تنمية مهارات التفكير الناقد، عن طريق أداة خاصة لقياس التفكير الناقد للتربية البيئية، وعلاقة ذلك بالمتغيرات الجنس والقدرات الدراسية والوضع الإجتماعي والإقتصادي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من خمس مدارس مختلفة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية للوحدات التربية البيئية المتضمنة مهارات

التفكير الناقد للصورةالعادية، تبين النتائج أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وقام الشرقي(2005) دراسة هدفت إلى قياس مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض ومعرفة العلاقة بين مستوى هذا التفكير وكل من الرغبة بأحد الأقسام العلمية أو الأدبية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من 288 طالباً، وأشارت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة كان متوسطاً، وأشارت لوجود علاقة بين التفكير الناقد والرغبة بالإلتحاق بأحد الأقسام العلمية ولصالح القسم العلمي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة لمستوى التفكير الناقد والتحصيل الدراسي.

كما أجرى تشاشرون (Chaijaroen et al., 2012) دراسة هدفت إلى تصميم وابتكار نموذج إبداعي للتفكير الناقد. حيث تألفت المجموعة المستهدفة من (35) طالب وطالبة من الصف السادس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2006) في مدرسة نونغ كاي تا، تونغ رويا، خون كاين. تم عمل دراسة حالة بشكل مباشر بالإضافة إلى توجه كمي في جمع معلومات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن تصميم وتطوير التعليم الإبداعي كان يستند بشكل أساسي على نظريات بناءة بالإضافة إلى مساهمة وسائط العرض، من ضمنها: (التعليم بناءً على المشكلة، مصادر التعلم، التعلم التعاوني، التدريب على تشجيع التفكير الناقد، وبناء المعرفة على المتعلمين. كما أظهرت النتائج بأن التفكير الناقد يتضمن: تحليل المشكلة، والحكم على مصداقية المصادر، تقييم تقارير المراقبة، المنطق الاستنباطي واصدار الأحكام، الاستدلال الاستقرائي، وتقييم الأحكام.

دراسات المتعلقة بموضوع الدافعية الداخلية:

وقامت حسن (1995) بدراسة هدفت الباحثة من دراستها إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية، وكذلك العلاقة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(245)طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي من مدارس مدينة الزقازيق، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروقدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (□ = 0.05) بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية للدراسة، كما أشارت الى وجود علاقةدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي لأفراد العينة.

دراسة العمر(1995) التي هدفت الى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية والخارجية في التدريس لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وأثر بعض المتغيرات المستقلة (الجنس، والتخصص، والوحدات المجتازة، والمعدل) في هذين المتغيرين، وقد استخدم لذلك أداة أعدت خصيصاً لغرض البحث، وتكونت عينة الدراسة من(250)طالباً من طلبة كلية التربية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية الداخلية لصالح الإناث، كما تبين أن طلبة التخصصات العلمية يفوقون طلبة التخصصات الأدبية في اللفعية الداخلية، وأنه لا توجد فروقاًدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين الذكور والإناث أو طلبة التخصصات العلمية والأدبية في متغير الدافعية الخارجية.

قام كوفنجتون وملر(convington and meller,2001) دراسة بعنوان "العلاقة بين الدافعية الداخلية وكل من المكافأت الخارجية والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (164)طالباً جامعياً في جامعة الينوى الأمريكية، وقد توصلت الى أن دافعية الطلبةالداخلية تقل

مع وجود المكافأت الخارجية، بحيث يقل التعلم الطلبة في وجود المكافأت الخارجية مثل المال أو درجات الدراسة، كما أشارات النتائج الى وجود علاقةموجبة بين الدافعية الداخلية والأداء الأكاديمي.

كما أجرى جوي وآخرون (Guay,et al.,2005) دراسة بهدف تقييم الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدرسة الإبتدائية في كندا، تم تطوير مقياس للدافعية الأكاديمية لتقييم الدافعية الداخلية والتنظيم المعرف والتنظيم الخارجي في علاقتها بكل من القراءة والكتابة والحساب، وتكونت عينة الدراسة من (426) طالباً من طلبة صفوف الأول والثاني والثاني فرنسين وكنديين، وقد بينت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروقدالة إحصائياً عند مستوى الدلالة في الدافعية للإنجاز تعزى لكل من العمر أو الجنس أو التفاعل بينهما.

وقام ليبر (Leeper,2005)، بدراسة هدفت إلى البحث عن الفروق العمرية في الدافعية الداخلية وعلاقة الدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي لدى عينة مكونة من (178) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي، كما بينت الدراسة أن الدافعية الداخلية تنخفض لدى الطلبة بزيادة مستوى الصف الدراسي.

كما اجرى سعادة (2007) دراسة هدفت الى إعداد برنامج لتنمية المهارات التي تزيد من الدافعية الداخلية ، وزيادة التحصيل الدراسي ، وخفض قلق الإمتحان ، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة طه حسين في لواء رصيفة، وتكونت أداة الدراسة من مقياسين مقياس لقياس الدافعية الداخلية ومقياس لقياس قلق الامتحان وتم إعداد برنامج لتنمية الدافعية الداخلية استناداً الى النظرية المعرفية تكونت من 13 جلسة ، وأظهرت نتائج تحليل التباين المشترك أحادي الاتجاه وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات

المجموعة التجريبية والضابطة على كل من مقياس الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي عند مستوى (α = 0.05) ولصالح المجموعة التجريبية ، كما ظهر عدم وجود فرق دي دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) في الاختبار البعدي بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس قلق الإمتحان ، وتشير هذه النتائج الى أن البرنامج كان فاعلاً في تنمية الدافعية الداخلية ، التحصيل الدراسي ، ولم يؤدِ الى خفض قلق الإمتحان.

وأجرى الشعيلي (2007)، دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصفوف الخامس والسابع والتاسع من مدارس الحلقة الثانية من التعليم محافظة مسقط بسلطنة عُمان وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الذي يمثل المجموع الكلي للمواد الدراسية وفي مادتي اللغة العربية والرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (540) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية الداخلية كان متوسطاً، أما بالنسبة للدافعية الخارجية فقد كان منخفضاً ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في الدافعية الداخلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الخارجية.

كما أجرى سيلرت (Selart,2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر معرفة المكافاة الداخلية والخارجية على تنظيم الذات، والدافعية الداخلية، والإبداع، وقد تكونت عينة الدراسة من(24) طالباً وطالبة من طلبة مدارس ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: مجموهة تلقت تدريباً ولم يتم تلقيها بمعززات خارجية وإنما عبارة عن معززات ذاتية، وقد أشارت النتائج إلى أن المجموعة التي لم تزود بمعززات خارجية حصلت على معدلات عالية على مقياس الدافعية الداخلية والتنظيم الذاتي والإبداع.

أجرى العلوان والعطيات(2010) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة معان في الأردن،

تكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثين مقياس الدافعية الداخلية المطور من قبل (Lepper,2005) والمكون من ثلاثة أبعاد رئيسية: تفضيل التحدي، وحب الإستطلاع، والرغبة في الإستقلالية، بعد أن تم استخراج دلالات صدقه وثباته من قبل الباحثين، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي للطلبة، كما كشفت عن وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل والطلبة متدني التحصيل في الدافعية الداخلية لصالح الطلبة ذو التحصيل المرتفع، في حين لم تظهر وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية.

كما أجرى كاريرا (Carreira, 2011) دراسة هدفت إلى التحقق من دافعية الأطفال نحو تعلم اللغة الإنجيزية كلغة أجنبية بالمقارنة مع دوافعهم الداخلية نحو التعلم بشكل عام. اشتملت عينة الدراسة على (268) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة وحتى المرحلة السادسة من الدراسة الابتدائية في المدارس العامة في اليابان. وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانتين، الاستبانة الأولى تم تصميمها لجمع البيانات حول دافيعة الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، أما الاستبانة الثانية فقد تم تصميمها للتعرف على الدوافع الداخلية نحو التعلم لدى الطلبة بشكل عام، وأظهرت النتائج بأن الدافعية نحو التعلم بشكل عام كما هي الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تبدأ بالانخفاض من المرحلة الثالثة للطلبة وحتى المرحلة السادسة. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد بأن الفضول يؤثر بشكل كبير على دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بالإضافة إلى عامل المتعة من عملية التعلم كدافع نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتؤثر الرغبة الداخلية لدى الطلبة في رفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم. واقترحت الدراسة بأن الانخفاض في الدافعية نحو التعلم بشكل عام، قد يؤثر على الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجلزية كلغة أجنبية أيضاً.

وقام شعبان (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية الداخلية والتفكير الإبتكاري، وتكونت عينة الدراسة من (1086) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق الرسمية، وقام الباحث بإستخدام اختبار التفكير الإبتكاري ومقياس الدافعيةالداخلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الداخلية ومتوسط درجاتهم على اختبار التفكير الابتكاري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسطات درجات أداء أفراد عينة البحث على اختبار الدافعية الداخلية والتفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف القطاعات التي تناولتها واختلاف البيئات التي تمت فيها، ومن خلال مراجعة هذه الدراسات وجد ما يأتي:

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على أثر متغير الجنس والتحصيل الدراسي وتنمية التفكير الناقد وتعليمه مثل دراسة جولدبيرج (Goldberg,1991)، ودراسة الخطيب(1993)، ودراسة ماثياس (Mathias,1991)، ودراسة الزعبي(2003)، ودراسة البرهان (2010)، ودراسة روبنسون (Robinson,2005)، وهدفت أخرى إلى تصميم وابتكار نموذج إبداعي للتفكير الناقد مثل دراسة تشاشرون (Chaijaroen en al., 2012). أما الدراسات المتعلقة بالدافعية الداخلية هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية مثل دراسة حسن (1995)، ودراسة العمر(1995)، ودراسة (Convington and Meller,2001)، ودراسة جون وزملائه (guay,et al.2005)، ودراسة سعاده (2007)، ودراسة كايرا (Carreira,2011)، وهدفت أخرى إلى معرفة مستوى الدافعية الداخلية والخارجية مثل دراسة

الشرقي (2005)، ودراسة سيلرت (Selart,2008)، وهدفت دراسة للتعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية وبعض المتغيرات مثل دراسة كوفنجتون وملر (Convington and Meller,2001)، ودراسة ليبر (Leeper,2005)، ودراسة العلوان والعطيات (2010)، ودراسة شعبان (2013). أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن.

_ أما ما يميز هذه الدراسة أنها تجمع بين متغيري التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وكيفية التأكد من صدق وثبات الأداتين، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية وعلى النحو الآتي:

منهج الدراسة المستخدم:

أُستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي في الدراسة الحالية، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، وعددهم (2485) طالباً وطالبةوفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2014/2013، والجدول (1) يوضحوصفاً لمجتمع الدراسة موزعين حسب متغير الجنس:

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

	طلاب الصف الثامن	النسبة المؤوية%
ذكور	1138	%46
إناث	1347	%54
المجموع	**2485**	**%100**

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وذلك من خلال اختيار المدرسة كوحدة اختيار، حيث بلغ مجموع المدارس التي تم اختيارها عشرة مدارس من مجموع المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط وعددها (67) مدرسة، وتم اختيار عينة قدرها (15%) من جميع طلبة الصف الثامن لهذه المدارس، وشملت عينة الدراسة (373)طالباً وطالبة، والجدول (2) يوضح وصفاً لعينة الدراسةوفقاً لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي.

جدول (2)توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي

الجنس/التحصيل الدراسي	منخفض	متوسط	مرتفع	المجموع
الذكور	31	112	28	**171**
الإناث	17	104	81	**202**
المجموع	**48**	**216**	**109**	**373**

أداتي الدراسة:

لتعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط استخدمت الباحثة مقياسين هما:

1. مقياس الدافعية الداخلية:

تم استخدام مقياس ليبير (Lepper , 2005) للدافعية الداخلية، الذي طوره الباحثان (العلوان والعطيات) ليلائم البيئة الأردنية، وتكون المقياس من (24) فقرة تقيس ثلاثة أبعاد للدافعية الداخلية هي: تفضيل التحدي، وحب الإستطلاع، والرغبة في الإستقلالية، بواقع (8)فقرات لكل بُعد، وتكون إجابة الطالب على المقياس من خلال تدريج مكون من خمس نقاط هي: موافق بدرجة كبيرة،

موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة؛ والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي (5, 4, 3, 2، 1) على التوالي.

هذا وقد أعطي وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الإستبانة، وذلك حسب الترتيب الآتي: البديل الأول (موافق بدرجة كبيرة) وأعطي خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) وأعطي أربع درجات، والبديل الثالث (غير متأكد) وأعطي ثلاث درجات، والبديل الرابع (غير موافق) وأعطي درجتان، والبديل الخامس (غير موافق بدرجة كبيرة) وأعطي درجة واحده. والملحق (1) يبين إستبانة مقياس الدافعية الداخلية بصيغته الأولية.

صدق مقياس الدافعية الداخلية:

قام الباحثان العلوان والعطيات بترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية، ثم قام بعرضه على اثنين من المتخصيصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة، حيث تم إجراء بعض التعديلات اللغوية، وبعد ذلك قام الباحثان بعرض المقياس على ستة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في علم النفس التربوي والقياس والتقويم لتحكيم عباراته، وقد أجمعت آراء المحكمين على قدرة الفقرة على قياس ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس، عن طريق توزيع المقياس بالصيغة الأولية على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى إختيار عينة إستطلاعية من منطقة السلط المكونة من(25) طالباً وطالبة لتطبيق أداة الدراسة عليهم، والملحق (3) يبين أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة، وأنهم من مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة وقد طلب منهم الحكم على مدى وضوح صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير أداة الدراسة، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من بُعد إلى آخر.

واقتصرت ملاحظات المحكمين على التصحيح اللغوي والنحوي لفقراته، وهذا مؤشر على صدق الفقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة، وتكونت فقرات الإستبانة بصيغته النهائية من (24) فقرة، والملحق (5) يبين مقياس الدافعية الداخلية بصيغتها النهائية.

ثبات مقياس الدافعية الداخلية:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 130 طالباً من خارج عينة الدراسة من خلال طريقة الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا ومعامل الإستقرار(الإختبار– إعادة الإختبار)، وللتأكد الباحثة من ثبات هذا المقياس، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة طلبة من خارج عينة الدراسة مكّونة من (30) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل ثبات الإعادة لأبعاد مقياس الدافعية الداخلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
تفضيل التحدي	0.84	0.75
حب الاستطلاع	0.83	0.72
الرغبة في الاتقان باستقلالية	0.86	0.78
الدافعية الداخلية	**0.89**	**0.84**

2. مقياس التفكير الناقد:

تم استخدام مقياس واطسون وجليسر للتفكير الناقد الذي ترجمه للعربية عبدالسلام وسليمان (1982)، وقامت الهلسة بتطوير الإختبار عام (2004) حبث أجرت عليه بعض التعديلات في

الصياغة اللغوية، وتصويب بعض الأخطاء النحوية، بالإضافة إلى تغيير بعض المواقع مثل أسماء المدارس وأسماء الأشخاص لتتناسب مع البيئة الأردنية، وتكون الإختبار الأصلي من (75) فقرة بواقع (15) فقرة لكل اختبار فرعي، واعتماداً على الملاحظات عند تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية تبين أنه يأخذ وقتاً طويلاً عند التطبيق، وأن الطلبة أصيبوا بالملل وعدم القدرة على إكمال المقياس في الوقت المناسب، مما دفع الباحثة إلى إختصار المقياس واجراء بعض التعديلات اللغوية حيث أصبح المقياس يتكون من (51) فقرة.

تكون الإختبار بعد أن تم إختصاره فقد أصبح الإختبار الأول (9) فقرات، والإختبار الثاني(9) فقرات، والإختبار الثالث (9)فقرات، والإختبار الرابع (9)فقرات، والإختبار الخامس (15)فقرة.

هذا وقد أعطي لكل اختبار من اختبارات مقياس التفكير الناقد نفس الوزن ؛ حيث تم احتساب علامة (1) للإجابة الصحيحة، والعلامة (0) للإجابة الخطأ، وبذلك تكون النهاية العظمى للعلامة التي يحصل عليها الطلبة (51) علامة، والملحق (2) يعرض مقياس التفكير الناقد باختبارته الخمسة بصيغتها الأولية.

صدق مقياس التفكير الناقد:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحث بتوزيع المقياس بالصيغة الأولية على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى إختيار عينة إستطلاعية من منطقة السلط المكونة من (25) طالباُ وطالبة لتطبيق أداة الدراسة عليهم، والملحق (3) يبين أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة، وأنهم من مختلف التخصصات الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على مدى وضوح صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير أداتي الدراسة، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة، أو نقل من بُعد إلى آخر.

وتكونت فقرات إستبانة اختبار التفكير الناقد بصيغتها الأولية من (75) فقرة لكل الإختبارات، فبالنسبة للإختبار الأول فقد حذفت (6) فقرات وأصبحت (9) فقرات، أما بالنسبة للإختبار الثاني فقد حذفت (6) فقرات وأصبحت (9) فقرات، أما بالنسبة للإختبار الثالث فقد حذفت (6) وبقيت (9) فقرة، أما بالنسبة للإختبار الرابع فقد حذفت (6) وأصبحت (9) فقرة، أما بالنسبة للإختبار الخامس فقد اكتفيت بالتعديل اللغوي والنحوي لفقراته، وقد ُعدت موافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (80 %) فأكثر، وهذا مؤشراً على صدق الفقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة، وتكونت فقرات الإستبانة بصيغتها النهائية من (51) فقرة، والملحق (4) يبين مقياس التفكير الناقد بصيغته النهائية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكّونة من (30) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

جدول (4) معامل ثبات الإعادة لمهارات مقياس التفكير الناقد

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معرفة الافتراضات	0.82	0.77
التفسير	0.87	0.81
تقويم المناقشات	0.89	0.84
الاستنباط	0.84	0.86
الاستنتاج	0.86	0.83
التفكير الناقد	**0.88**	**0.89**

إجراءات الدراسة:

بعد تجهيز أداتي الدراسة والتأكد من صدقهما وثباتهما واختيار العينة، قامت الباحثة بتوزيع المقياسين على أفراد عينة الدراسة التي شملت (373)طالباً وطالبة من الصف الثامن، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقط، وتم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عن المقياسين، وقد استغرق توزيع الإستبانة وجمعها باليد أسبوعان، هذا وقد سهلت وزارة التربية والتعليم مهمة الباحث في إجراء الدراسة من حيث توزيع الإستبانات وجمعها من طلبة المدارس، والملحق (6) يبين ذلك أسماء المدارس التابعة للمديرية وأسماء المدارس المشاركة في الدراسة.

وقد بلغ عدد المقاييس المسترجعة (373) مقياس بنسبة (100%)، هذا وقد تم تفريغ المقياسين المسترجعة في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية وفقاً لبرنامج الرزم الإحصائية لعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science).

تم تحديد ثلاثة مستويات لمقياس الدافعية الداخلية هي: درجة منخفضة، متوسطة، مرتفعة، لمقياس الدافعية الداخلية.

وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/عدد المستويات = (5-1)/3= 4/1= 1,33.

- الدرجة المنخفضة: (1-2,33)
- الدرجة المتوسطة: (2,34-3,66)
- الدرجة المرتفعة: (3,67-5)

أما بالنسبة لمقياس إختبار التفكير الناقد فقد تم الإعتماد على الفئات التالية ذكرها لتحديد مهارات التفكير الناقد وكانت كالآتي:

- (0-17,33) درجة منخفضة، (17,34-34,66) درجة متوسطة، (34,67-51) درجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية:

- **أولاً : الجنس:** وله فئتان: - ذكر. - أنثى.
- **ثانياً: التحصيل الأكاديمي :** -منخفض(50-66) - متوسط(67-85) - مرتفع(85 فأكثر)
- **ثالثاً:** مهارات التفكير الناقد(معرفة الإفتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الإستباط، الإستنتاج).
- **رابعاً:** أبعاد الدافعية الداخلية (حب الإستطلاع، تفضيل التحدي، الرغبة في الإستقلالية).

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال بيانات المقياس إلى الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، بغية تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.

- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون.

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الرابع، واستخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد.

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الخامس، واستخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة التفاعل بين متغيرات الدراسة والدافعية الداخلية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاُ لنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة حسب تسلسلها، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

المرتبة	الرقم	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	معرفة الافتراضات	40.29	,157	مرتفع
2	2	التفسير	34.68	,168	مرتفع
3	5	الاستنتاج	29.58	,165	متوسط
5	4	الاستنباط	28.56	,151	متوسط
5	3	تقويم المناقشات	25.50	,169	متوسط
		مهارات التفكير الناقد ككل	31.11	,079	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (40,29-25,50)، حيث جاءت مهارة "معرفة الافتراضات" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (40,29)، بينما جاءت مهارة "تقويم المناقشات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (25,50)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمهارات التفكير الناقد (31,11).

السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	حب الاستطلاع	3,93	,90	مرتفعة
2	1	تفضيل التحدي	3,81	,84	مرتفعة
2	3	الرغبة في الإستقلالية	3,81	,81	مرتفعة
		الدافعية الداخلية ككل	3,85	,80	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,81-3,93)، حيث جاء مجال "حب الاستطلاع" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,93)، بينما جاء مجالا "تفضيل التحدي"، وَ" الرغبة في الإستقلالية" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,81)، وبلغ المتوسط الحسابي للدافعية الداخلية ككل (3,85).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كلبُعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

للبُعد الاول: تفضيل التحدي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تفضيل التحدي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	19	استمتع بحل الأسئلة الصعبة	4,02	1,15	مرتفعة
2	10	أحب الموضوعات الصعبة التي تجعلني أفكر	3,95	1,14	مرتفعة
2	22	استمتع بدارسة الموضوعات الجديدة والمعقدة	3,95	1,29	مرتفعة
3	16	أحب العمل الدراسي الصعب لأنني أجده أكثر تشويقا	3,84	1,15	مرتفعة
4	13	استمتع بحل المشكلات الصعبة	3,80	1,14	مرتفعة
5	7	أحب العمل الجديد والصعب	3,78	1,11	مرتفعة
6	1	استمتع بالعمل الذي يشعرني بالتحدي	3,68	1,23	مرتفعة
7	4	أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع	3,44	0,95	متوسطة
		تفضيل التحدي ككل	3,81	,84	مرتفعة

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (4,2-3,44)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "استمتع بحل الأسئلة الصعبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,02)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,44). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,81).

للبُعد الثاني: حب الاستطلاع:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات حب الاستطلاع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	أقوم بالمهام الدراسية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها	4,33	1,091	مرتفعة
2	20	أفضل الموضوعات الدراسية التي لم أتعلمها من	4,24	1,140	مرتفعة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		اقبل			
3	17	أواجه المشكلات لكي أتعلم طريقة حلها	4,12	1,171	مرتفعة
4	2	اسأل أسئلة في الحصة الصفية لكي أتعلم أشياء جديدة	4,02	1,206	مرتفعة
5	5	اخطط لتعلم الأشياء الجديدة	3,84	1,095	مرتفعة
6	23	استمتع بالإصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة	3,78	1,221	مرتفعة
7	8	أقرا الكثير من المواضيع لأنني أكون مهتما بمحتواها	3,60	1,166	متوسطة
8	14	اعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة	3,55	1,356	متوسطة
		حب الاستطلاع ككل	**3,93**	**,902**	**مرتفعة**

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,55-4,33)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أقوم بالمهام الدراسية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,33)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "اعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,55). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,93).

البُعد الثالث: الرغبة في الإستقلالية:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرغبة في الإستقلالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	أحاول التفكير في الأشياء حتى افهم محتواها	4,41	1,070	مرتفعة
2	9	عندما أقع في خطا ما فأنني أحب أن أتوصل إلى الإجابة الصحيحة بنفسي	4,04	1,148	مرتفعة
3	3	أحاول استيعاب الموضوعات الدراسية بنفسي	3,99	1,091	مرتفعة
4	18	أحب أن اعمل واجباتي الدراسية بنفسي	3,88	1,181	مرتفعة

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	24	اعتمد على نفسي في أداء الأنشطة الدراسية المختلفة	3,73	1,194	مرتفعة
6	15	أحب القيام بالمهام الدراسية بدون مساعدة	3,57	1,360	متوسطة
7	12	إذا واجهتني مشكلة صعبة فأنني استمر في المحاولة حتى أتوصل إلى حلها	3,45	1,162	متوسطة
8	21	أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم	3,42	1,234	متوسطة
		الرغبة في الإستقلالية ككل	3,81	,809	مرتفعة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (3,42-4,41)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أحاول التفكير في الأشياء حتى افهمها بمحتواها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,41)، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها "أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,42). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,81).

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

المهارات/الأبعاد		تفضيل التحدي	حب الاستطلاع	الرغبة في الإستقلالية	الدافعية الداخلية
معرفة الافتراضات	معامل الارتباط	.256(**)	.127(*)	.209(**)	.179(**)
	الدلالة الإحصائية	.000	.014	.000	.001
	العدد	373	373	373	373
التفسير	معامل الارتباط	.177(**)	.331(**)	.140(**)	.195(**)
	الدلالة الإحصائية	.001	.000	.007	.000
	العدد	373	373	373	373
المناقشات	معامل الارتباط	.123(*)	.165(**)	.186(**)	.196(**)
	الدلالة الإحصائية	.018	.001	.000	.000
	العدد	373	373	373	373
الاستنباط	معامل الارتباط	.178(**)	.268(**)	.291(**)	.325(**)
	الدلالة الإحصائية	.001	.000	.000	.000
	العدد	373	373	373	373
الاستنتاج	معامل الارتباط	.134(**)	.167(**)	.144(**)	.154(**)
	الدلالة الإحصائية	.009	.001	.005	.003
	العدد	373	373	373	373

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جميع مهارات التفكير الناقد وأبعاد الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط حسب متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط وفقاً الجنس والتحصيل الدراسي

	التحصيل الدراسي	ذكر			انثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
معرفة الافتراضات	منخفض	40.8	.158	31	40.8	.182	17	40.8	.165	48
	متوسط	40.3	.160	112	40.3	.158	104	40.3	.158	216
	مرتفع	39.8	.142	28	40.3	.157	81	39.8	.153	109
	المجموع	40.3	.156	171	40.3	.159	202	40.3	.157	373
التفسير	منخفض	35.7	.160	31	33.7	.190	17	35.2	.170	48
	متوسط	34.7	.171	112	35.2	.166	104	34.7	.168	216
	مرتفع	34.2	.163	28	34.2	.170	81	34.2	.168	109
	المجموع	34.7	.167	171	34.7	.169	202	34.7	.168	373
المناقشات	منخفض	24.9	.176	31	30.1	.146	17	26.5	.171	48
	متوسط	25.5	.169	112	25.5	.170	104	25.5	.169	216
	مرتفع	23	.164	28	25.5	.170	81	24.9	.169	109
	المجموع	24.9	.169	171	26.1	.169	202	25.5	.169	373
الاستنباط	منخفض	28.6	.166	31	29.6	.144	17	29.1	.158	48
	متوسط	28.1	.151	112	28.1	.152	104	28.1	.151	216
	مرتفع	28.6	.151	28	28.6	.150	81	28.6	.150	109
	المجموع	28.6	.153	171	28.6	.150	202	28.6	.151	373
الاستنتاج	منخفض	28.6	.169	31	30.1	.175	17	29.1	.170	48
	متوسط	29.6	.165	112	29.1	.167	104	29.6	.166	216
	مرتفع	30.1	.159	28	29.6	.164	81	29.6	.162	109
	المجموع	29.6	.164	171	29.6	.166	202	29.6	.165	373

يبين الجدول (11)تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي على المجالات جدول (12) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (13).

جدول (12)تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما على مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	معرفة الافترضات	,003	1	,003	,103	,748
	التفسير	,005	1	,005	,159	,690
	المناقشات	,141	1	,141	4,970	,026
	الاستنباط	,004	1	,004	,168	,682
	الاستنتاج	,002	1	,002	,060	,806
التحصيل الدراسي	معرفة الافترضات	,010	2	,005	,208	,812
	التفسير	,011	2	,005	,186	,830
	المناقشات	,113	2	,056	1,988	,138
	الاستنباط	,012	2	,006	,249	,780
	الاستنتاج	,005	2	,003	,099	,906
الجنس × التحصيل الدراسي	معرفة الافترضات	,000	2	,000	,005	,995
	التفسير	,021	2	,011	,371	,690
	المناقشات	,129	2	,065	2,273	,104
	الاستنباط	,006	2	,003	,138	,871
	الاستنتاج	,012	2	,006	,210	,811
الخطأ	معرفة الافترضات	9,199	367	,025		
	التفسير	10,460	367	,029		
	المناقشات	10,419	367	,028		
	الاستنباط	8,502	367	,023		
	الاستنتاج	10,093	367	,028		
الكلي	معرفة الافترضات	9,211	372			
	التفسير	10,495	372			
	المناقشات	10,632	372			
	الاستنباط	8,518	372			
	الاستنتاج	10,113	372			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المناقشات، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التحصيل الدراسي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي في جميع المجالات.

جدول (13) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.007	1	.007	1.167	.277
التحصيل الدراسي	.007	2	.004	.667	.562
الجنس× التحصيل الدراسي	.007	2	.004	.667	.573
الخطأ	2.306	367	.006		
الكلي	2.318	372			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي.

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط حسب متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما

	التحصيل الدراسي	ذكر			انثى			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
تفضيل التحدي	منخفض	3.82	1.018	31	3.93	.714	17	3.86	.916	48
	متوسط	3.62	.850	112	3.95	.666	104	3.78	.783	216
	مرتفع	3.55	.873	28	3.94	.899	81	3.84	.905	109
	المجموع	3.65	.885	171	3.94	.768	202	3.81	.836	373
حب الاستطلاع	منخفض	3.86	.786	31	3.76	.879	17	3.83	.812	48
	متوسط	3.94	.943	112	3.99	.862	104	3.96	.903	216
	مرتفع	3.88	1.112	28	3.95	.881	81	3.93	.941	109
	المجموع	3.91	.942	171	3.95	.869	202	3.93	.902	373
الرغبة في الإستقلالية	منخفض	3.63	.887	31	3.63	.789	17	3.63	.845	48
	متوسط	3.68	.829	112	3.89	.651	104	3.78	.754	216
	مرتفع	3.76	1.006	28	4.01	.831	81	3.94	.881	109
	المجموع	3.68	.866	171	3.91	.743	202	3.81	.809	373
الكلي	منخفض	3.77	.854	31	3.77	.756	17	3.77	.812	48
	متوسط	3.75	.825	112	3.94	.691	104	3.84	.768	216
	مرتفع	3.73	.966	28	3.97	.830	81	3.90	.869	109
	المجموع	3.75	.850	171	3.94	.753	202	3.85	.803	373

يبين الجدول (14)تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (15) وتحليل التباين المتعدد للأداة ككل جدول (16).

جدول (15) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما على الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	تفضيل التحدي	4.429	1	4.429	6.491	.011
هوتلنج=.051	حب الاستطلاع	.003	1	.003	.004	.952
ح=.000	الرغبة في الإستقلالية	1.328	1	1.328	2.064	.152
التحصيل الدراسي	تفضيل التحدي	.490	2	.245	.359	.699
ويلكس=.924	حب الاستطلاع	.903	2	.452	.550	.578
ح=.000	الرغبة في الإستقلالية	1.859	2	.929	1.445	.237
الجنس ×	تفضيل التحدي	.574	2	.287	.421	.657
التحصيل الدراسي	حب الاستطلاع	.267	2	.133	.162	.850
ويلكس=.997 ح=.980	الرغبة في الإستقلالية	.469	2	.234	.364	.695
الخطأ	تفضيل التحدي	250.450	367	.682		
	حب الاستطلاع	301.563	367	.822		
	الرغبة في الإستقلالية	236.114	367	.643		
الكلي	تفضيل التحدي	260.011	372			
	حب الاستطلاع	302.704	372			
	الرغبة في الإستقلالية	243.390	372			

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال تفضيل التحدي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التحصيل الدراسي الدراسي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي في جميع المجالات.

جدول (16) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية للدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.219	1	1.219	1.894	.170
التحصيل الدراسي	.202	2	.101	.157	.855
الجنس× التحصيل الدراسي	.423	2	.211	.328	.720
الخطأ	236.141	367	.643		
الكلي	240.028	372			

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.894 وبدلالة احصائية بلغت 0.170.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 0,157 وبدلالة احصائية بلغت0,855.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي ، حيث بلغت قيمة ف 0,328 وبدلالة احصائية بلغت 0,720.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يأتي مناقشة لنتائج الدراسة الحالية في ضوء الإجابة عن أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط ؟

تبين النتائج أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط كانت متوسطة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشرقي،2005) من حيث أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة كان متوسطاً .

ويمكن تفسير ذلك بأن المراهق يمكنه من أن يمحص الفروض في ضوء الأدلة المتاحة، ليتبين ما هو صحيح ومع ما هو زائف، إذ يصبح تفكير المراهق أكثر تجريداً (ميسن وزملاؤه، 1986)، وتعتقد الباحثة أن حصولهم على هذا المستوى يعد مقبولاً لا سيما وأن التفكير الناقدي ُعد من أعلى مراتب التفكير واتفقت هذه الدراسة مع دراسة روبنسون (Robinson,2005) من حيث وجود مهارات تفكير ناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وفيما يأتي مناقشة فقرات التفكير الناقد وفق النتائج التي حصلت عليها:

أولاً : مهارة معرفة الإفتراضات:

أما فيما يتعلق في مهارات التفكير الناقد فقد جاءت مهارة "معرفة الإفتراضات" بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مهارة "معرفة الإفتراضات" احدى مهارات التفكير الناقد تختص بالفئة العمرية لعينة الدراسة حيث تشكل مرحلة العمليات المجردة

حسب نظرية بياجيه، وبالتالي فإن الطلبة يعون الإفتراضات والبدائل التي تعكس التفكير السليم الذي قد يؤدي بدوره للإختيار الصحيح من بين البدائل وهي تساعدهم في التقييم في مابعد.

ثانياً: مهارة التفسير:

في حين جاءت مهارة "التفسير" بالمرتبة وبمستوى مرتفع أيضاً ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه المرحلة تتميز بخصائص عقلية عليا ومن أهمها ذروة الكفاءة العقلية للشخص وميلاُ ميزه من قدرة الشخص على اكتساب المعرفة للفهم والتفسير. أكد الباحثين أن السنوات التي يصل فيها الفرد سن الرشد لها أهميتها الشديدة بالنسبة للتطور العقلي أو المعرفي عند الشاب الناشئ والفتاة الناشئة، ذلك أنه في هذه الفترة تصل قدرة الشخص على اكتساب المعرفة ذروة الكفاءة، ولو لم يحدث تقدماً ملحوظاً في القدرة العقلية خلال سنوات التكوين، لكان من المستبعد أن يتم ذلك في وقت لاحق(ميسن وزملاؤه، 1986).

ثالثاً: مهارة الإستنتاج:

وقد جاءت مهارة "الإستنتاج" بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط؛ وهذا يدل على أن هذه المهارة تفوق القدرات العقلية للعديد من طلبة الصف الثامن لكونها احدى المهارات التي ترتكز على المهارات العقلية التي تحتاج لعمليات الربط ما بين الأشياء للوصول إلى النتيجة العامة، والتي يكتمل نضوجها في مرحلة لاحقة. كذلك ينبغي أن نعرف أن القدرات العقلية لا تتطور كلها أو تتدهور بنفس المعدل فإن القدرات التي يبدو أنها تعكس بصورة مباشرة القدرات البيولوجية، نجدها تنمو وتتطور بسرعة خلال فترة المراهقة (ميسن وزملاؤه، 1986).

رابعاً: مهارة الإستنباط:

في حين جاءت مهارة "الإستباط" بالمرتبة الرابعة؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن مهارة الإستباط أعلى مستويات التجريد، كما أشار إليها فرحان وزملاؤه (1985)؛ بحيث أن مهارة

الإستباط عبارة عن استنتاجات تعتمد على معلومات متوفرة، وتعتمد على التعبيرات والعمليات الرمزية، وتشير الباحثة أن حصول الطلبة على مستوى متوسط لهذه المهارة ُعد جيداً .

خامساً: مهارة تقويم المناقشات:

أما فيما يتعلق بمهارة "تقويم المناقشات" فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وبمستوى متوسط؛ ويمكن تفسير ذلك بأنها تنمو القدرة لدى المراهق على وضع الفروض وإجراء المحاكمات العقلية والإختبار لهذه الفروض للتأكد من صدقها أو عدمها ولكن يعتبر تقييم المناقشات والفروض أكثر المهارات تركيباً إذ تنمو وتنضج لدى بعض الطلبة وتنضج لدى البعض الآخر في وقت لاحق، وأشار (محمود،1974) إلا أنه يستطيع المراهق أن يعالج القضايا العقلية المعرفية ويقومها، وأن يناقش بدرجة من الدقة العوامل والأسباب التي تستند إليها قضية ما ويفسرها على ضوئها ويعطي رأياً فيها، ولكن بدرجة متفاوتة بين الطلبة.

السؤال الثاني ونصه السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط؟

تبين النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط كانت مرتفعة؛ ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الصف الثامن يسعون للمعرفة ولديهم محركات قوية تدفعهم نحو سلوكات كونهم في مرحلة المراهقة والتي تتميز بالنشاط والتفاعل مع الأحداث ويمكن استثمارها بشكل جيد إذا ما توافر الجو المناسب، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى المستوى المعيشي لطلبة منطقة السلط الذي يوفر الحدّ المقبول واللازم لتلبية الإحتياجات البيولوجية للطلبة مع توفير الوسائل التعليمية التي تعينهم للوصول الى المعرفة، والذي تعده الباحثة

دافعاً ومؤثراً ايجابياً لتحسين أو رفع مستوى الدافعية الداخلية لدى الطلبة واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سيلرت (Selart,2008) من حيث حصولهم على مستوى مرتفع في الدافعية الداخلية.

أما فيما يتعلق في أبعاد أداة الدراسة فقد جاءبُعد "حب الإستطلاع" بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن حب الإستطلاع يشكل المحرك الأول إلى المعرفة والفهم؛ حيث يوجه الفرد لتلقي المثيرات والإنتباه إليها والرغبة في الحصول على المعرفة الجديدة لتنمو القدرة على اكتساب المعلومات وإكتشاف ما يدور حوله، وأشار الزغول،(2003) بأنه ينمو لدى المراهق القدرة في البحث في جميع الأسباب المحتملة لحدوث ظاهرة ما.

في حين جاء البعدان " تفضيل التحدي والرغبة في الإستقلالية" بالمرتبة الثانية على التوالي وبمستوى مرتفع أيضاً ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية وأن أحد مفاتيح فهم شخصية المراهق يتمثل في إدراك الأنشطة التي يحاول من خلالها أن يثبت لنفسه ولغيره بأنه جدير بالإحترام، وبأن يعامل كشخص ناضج ويستطيع أن يعبر عن خبراته وتجاربه، وتجدر الإشارة هنا إلى أن واضعي أسئلة الإختبارات في هذه المرحلة يميلون الى الأسئلة معتدلة الصعوبة وهذا بدوره يثير في نفوس الطلبة الشعور بالتحدي ويبعث فيهم الفخر والإحساس بالكفاءة والرضا عن أنفسهم، بالإضافة إلى المراهقين يكون لديهم مشاعر مختلطة نحو الإعتماد على أنفسهم والإستقلال عن الوالدين فهم يتطلعون إلى تحقيق لديهم أكبر قدر من الحرية في إدارة شؤون حياته وإن تخلصوا من قيود الأهل(ميسن وزملاؤه، 1986).

البُعد الأول تفضيل التحدي:

تكون هذا البُعد من (8) فقرات، وهذا يبين أن مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط وفقاً لفقرات بُعد "تفضيل التحدي" وقد حصلت جميع فقرات هذا المهارة على مستوى مرتفع بإستثناء فقرة واحدة فقد حصلت على مستوى متوسط.

وقد جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على "استمتع بحل الأسئلة الصعبة" بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ وهذا يعني بأن الطلبة يميلون إلى التميز و المنافسة بين أقرانهم ويفضلون التحدي بالأسئلة الصعبة، وبإمكانهم إظهار قدراتهم بالتفوق على زملائهم من خلالها، وبما أن المراهقين يمتلكون الطاقة الزائدة ونزعة التحدي لديهم كمحاولة لإثبات الذات. واشار (الحافظ،1982) أنه لاشك أن الجانب المهم لعلاقات المراهق مع الأفراد الآخرين هي الطريقة التي ينافس هؤلاء الأفراد وفي تحقيق الحاجات التي يتوق إليها في حياته اليومية عن طريق هذه المنافسة.

أما الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع" فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود فروق بين الطلبة من حيث تفضيلهم للتحدي وهي نتيجة متوقعة بسبب شمول عينة الدراسة لمدارس مختلفة ولطلبة هم أصلاً متباينين من حيث قدراتهم، وبيئاتهم التي تؤثر على أدائهم.

البُعد الثاني: حب الإستطلاع:

تكون هذا لِلُعد من (8) فقرات، وتبين النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلطوفقاً لفقراتبُعد "حب الإستطلاع"، وقد حصلت جميع فقرات هذا المهارة على مستوى مرتفع بإستثناء فقرة واحدة فقد حصلت على مستوى متوسط، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كايرا(Carreira,2011).

وقد جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "أقوم بالمهام الدراسية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها" بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ وتعزو الباحثة ذلك لكون الطلبة لديهم حب

الإكتشاف ويريدون معرفة المواضيع والمعرفة الذين يهتمون بها، ولكونهم يريدون معرفة الجديد لإستبدال معرفتهم القديمة بالمعرفة الجديدة ولإثراء معلوماتهم بشكل عام.

أما الفقرة رقم (14) والتي تنص على "أعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة" وبمستوى متوسط؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن المراهق يشعر بنوع من التمرد وليس بالجدية في تعلم الجديد.

البُعد الثالث: الرغبة في الإتقان بإستقلالية:

تكون هذا البُعد من (8) فقرات، وتبين النتائج أن مستوى الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط وفقاً لفقرات بُعد "الرغبة في الإتقان بإستقلالية" وبمستوى مرتفع.

وقد جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أحاول التفكير في الأشياء حتى أفهمها" بالمرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ وهذا يعني بأن المراهق يحاول البحث عن المعلومات التي تستثيره ويتدبر عدة امكانيات أو احتمالات مختلفة بشكل أكثر دقة وشمولاً وموضوعية، ونجده يستطيع أن يتدبر لا مجرد إجابة واحدة ممكنة للمسألة أو تفسيراً واحداً للموقف، وإنما يستطيع أن يستوعب ويجرب منطقياً كل الإحتمالات الممكنة، حتى يتمكن من فهم الأشياء وتفسيرها.

أما الفقرة رقم (21) والتي تنص على "أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم" وبمستوى متوسط؛ ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلبة يميلوا إلى الإتكالية في مرحلة المراهقة أو أنهم يشعرون بعدم القدرة على أداء المهام التعليمية مما يجعلهم بحاجة لمساعدة المعلم.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط؟

تبين النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الصف الثامن في منطقة السلط لديهم دافعية داخلية مرتفعة، أما بالنسبة لمهارات التفكير الناقد فأتت بمستوى متوسط ولما كان الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية، وللتوصل إلى هذه العلاقة قامت الباحثة بإجراء إختبار لمعرفة هذه العلاقة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الدافعية عموماً هي المحرك لأي أداء فإذا زادت الدافعية سيترتب على ذلك زيادة في الأداء وإذا نقصت ستكون النتيجة عكسية، وبالنظر للدافعية الداخلية وأبعادها فإنها تمثل حالة فريدة لدى الأفراد الذين يمتلكونها بدرجات عالية، لأنها تحفز الأفراد لمواجهة التحديات وتتسم بالديمومة، والتفكير الناقد أيضا يمثل نوعا فريدا من أنواع التفكير، يتسم بالتأمل ويتطلب الكثير من الوقت والجهد لأنه ليس تفكيرا سطحيا بل عميقا ويحتاج محركات ودوافع داخلية تتسم بالديمومة. كما أن متغير الدافعية الداخلية هو متغير نفسي يشير إلى الحالة التي تدفع الفرد لأداء المهمات من خلال الحوافز الداخلية، وعدم ربط هذا الأداء بالمكافآت الخارجية، وبتطبيق هذه الحالة على مهارات التفكير الناقد فإنها مهارات تحتاج لمثابرة وجهد إضافي في التفكير، بالإضافة إلى الصبر والتحدي لأنها مهمات ليست سهلة وإذا لم تتوافر الدافعية العالية والنابعة من الذات فإن الطالب سرعان ما ييأس من إيجاد الحلول التي تتطلب تفكيرا ناقدا، كما يظهر أن هناك جوانب مشتركة بين الدافعية الداخلية والتفكير الناقد؛ فالدافعية الداخلية تركز على الجانب الداخلي من الشخصية وتمثل الشخصية المستقلة الواثقة

بنفسها التي تعرف أهدافها، وتتمتع بفضول معرفي لتحديد هذه الأهداف، كما أنها تتحدى وتثابر لتحقق هذه الأهداف، كذلك التفكير الناقد فإنه يركز على الشخصية التي تتخذ قرارها النابع من الذات وليس المقلد للآخرين دون وعي أو فهم، كما يركز على معالجة القضايا من زوايا مختلفة حينما يريد الحكم على أية مسألة، سواء أكانت متعلقة بإيجاد افتراضات أم تفسيرات أم استنتاجات أم استنباطات أم تقويمات لحجج معينة، ومن يرتكز على هذه الجوانب من التفكير فإنه يوصف بأنه ذي شخصية مستقلة واثقة بنفسها، وبهذا يمكن القول أن الدافعية الداخلية تمثل مطلبا رئيسا لشخصية الطالب إذا ما أريد له أن يتمتع بمهارات عالية من التفكير الناقد. إذ يعد التفكير الناقد هدفا من أهداف الدافعية، فقد استخدم رينزولي (Renzulli) الدافعية والتفكير والقدرات العقلية جنبا إلى جنب لوصف الأفراد الموهوبين أو المتميزين (جروان، 2008).

السؤال الرابع: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما؟**"

- تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال المناقشات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخطيب (1993)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور والإناث على قدر متشابهه من درجة ممارسة التفكير الناقد، وبما أن خصائص المرحلة العمرية واحدة لدى الطلبة وتشابه البيئة المحيطة وتشابه المناهج، بالإضافة إلى مستوى الإشراف من قبل وزارة التربية والتعليم على مدارس الذكور والإناث، فنجدهم يتمتعون بخصائص واحدة، أما بالنسبة لتفوق الإناث على الذكور في مجال تقويم المناقشات؛ حيث تميل الإناث إلى التفوق على الذكور في مجال القدرة

اللغويـــة (ميســـن وزمـــلاؤه، 1986)، واتفقـــت هـــذه النتيجـــة مـــع نتيجـــة جوليدبيرج(Goldbege,1991)، من حيث وجود فرق لصالح الإناث.

- كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التحصيل الدراسي في جميع المجالات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يشترط أن يكون الطلبة ذوي التحصيل المرتفع ذوي تفكير ناقد عالٍ، كما أن إمتحانات ومقايس وزارة التربية والتعليم تركز على الحفظ وليس على المراحل المتقدمة من المعرفة والتفكير، وعلى وزارة التربية والتعليم إعتماد وسائل لتقييم الطلبة بكافة مراحل التفكير وليس فقط الحفظ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشرقي،2005) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير الناقد والتحصيل الدراسي.

- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي في جميع المجالات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمين أو الأهالي بالتركيز على مهارات التفكير الناقد سواء للذكور من ذوي التحصي العالي أو المتدني أو للإناث من ذوات التحصيل العالي أو المتدني؛ حيث يركز المعلمين كما هو ملحوظ في العملية التعليمية ينصب على التحصيل أكثر من تنمية مهارات التفكير عموما ومهارات التفكير الناقد خصوصا، ولا يراعي قدرات الطلبة، فما زالت أساليب التعليم تعتمد على التلقين سواء للذكور أو الإناث باختلاف مستويات تحصيلهم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البرهان،2001)، ودراسة (الزيادات،2003)، من حيث عدم وجود تفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط تعزى لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي والتفاعل بينهما؟

- تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس؛ وذلك لأن عينة الدراسة جميعهم في ظروف واحدة سواء أكانت أجتماعية أو تربوية أو عمرية أو اقتصادية، لذلك لم نجد أن هناك فرق بإستثناء تفضيل التحدي وجاء لصالح الإناث، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإناث لديهن حب التحدي والتنافس والجدية، وربما يكون ذلك بسبب رغبتهن بالتفوق على الذكور لمواجهة الحياة والمجتمع الذي يفضل الذكور عليها في بعض الأحيان، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسن،1995)، ودراسة جوي (Guay,et al.,2005)، ودراسة العلوان والعطيات (2010) من حيث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والأناث في الدافعية الداخلية.

- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التحصيل الدراسي في جميع المجالات، ويمكن تفسير ذلك بأن دافعيتهم واحدة إلا أن تحصيلهم مختلف بسبب وجود فروق في القدرات العقلية، واختلفت النتيجة مع دراسة كوفنجتون وملر (Conington and Meller,2001)، وقد يعود الإختلاف بين هذه النتيجة إلى الأختلاف في الثقافة وإلى الأدوات والطرق التي يستخدموها في تدريس وتقييم طلبتهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتحصيل الدراسي في جميع المجالات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الشخص في هذه المرحلة وما يمتلكه من خصائص شخصية تعود عليه من دوافع

داخلية فإذا كان الشخص بهذه المرحلة التي اختيرت كعينة دراسة يتمتع بدافعية داخلية مرتفعة فهذا بدوره لن يظهر أي تفاعل ما بين الجنس والتحصيل الدراسي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جوي وآخرون(Guay,et al.,2005)

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة حول أثر الدافعية الداخلية على تنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل عمرية مختلفة.
- الإهتمام من قبل المسؤولين والمهتمين وواضعي المناهج بجميع مهارات التفكير الناقد دون استثناء والعمل على تنميتها وبالأخص مهارة الإستنتاج والإستنباط وتقويم المناقشات.
- الإستفادة من دافعية الطلبة الداخلية وربطها المناهج الدراسية من خلال دراسة خصائص المراحل العمرية المختلفة للإستفادة من دافعيتهم الداخلية نحو ذلك.
- زيادة الجانب العملي وإدخال عنصر التشويق إلى المناهج العملية.
- الإستعانة بالأشخاص المتخصصين بمهارات التفكير الناقد في المدارس من خلال برنامج دوري لتعريفهم وتثقيفهم في هذا الجانب.
- استخدام أساليب تدريس تقوم على اللعب والنشاط لتنمية حب الإستطلاع والتحدي والإستقلالية للطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

- القرآن الكريم.

- أبو جادو، صالح ونوفل ، محمد (2010)، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**، الثالثة، عمان: دار المسيرة .

- بارنز، دون، وبورجدورف، اركينه، ووينك، ستانيلي، (2006)، **التفكير النقدي مهارة القراءة والتفكير المنطقي**، ترجمة سناء العاني، العين: دار الكتاب الجامعي.

- البرهان ، فاطمة (2001) . **أثر مثغير الجنس والتحصيل الدراسي والترتيب الولادي على الخصائص الشخصية ودرجات التفكير الناقد لطلبة الصف العاشر في مدينة الزرقاء ،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- جمل، محمد جهاد (2005)، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي**، الأولى، العين: دار الكتاب الجامعي.

- جروان، فتحي (2008)، **الموهبة والتفوق والإبداع**، عمان، دار الفكر.

- الحافظ، نوري (1982)، **المراهق**، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- حسن، فاطمة، (1990)، "الدافعية الداخلية للدراسة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقايق، عدد(24)، الجزء الأول، ص ص(115-137).

- حموده، نهى (2000)." **أنماط تفكير طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بجنس الطلبة وتخصصاتهم الأكاديمية ومستواهم الدراسي**" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الخطيب، مها(1993). **أثر كل من درجة الاستقلال المعرفي والتحصيل الدراسي والجنس على قدرة التفكير الناقد للفئة العمرية (11-14) سنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

- خليفة، عبداللطيف، (2000)، **الدافعية للإنجاز**، القاهرة : دار غريب.

- الزعبي، ابراهيم احمد سلامة(2003)، **أثر كل من طرائق الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الاردن**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان، الاردن.

- الزغول، عماد عبدالرحيم، (2012)، مبادئ **علم النفس التربوي**، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الزق، أحمد، (2006)، **علم النفس**، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

- الزيادات، ماهر مفلح، (1995)، **العلاقة بين مدى اكتساب معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد ومدى اكتساب طلبتهم لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

-السرور، ناديا هايل(2003)، تربية **المتميزيين والموهوبين**،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- سعادة، جودت أحمد، (2006)، **تدريس مهارات التفكير**، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- سعادة، مهند (2007)، أثر **تنمية الدافعية الداخلية في التحصيل الدراسي وخفض قلق الامتحان لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الهاشمية ، الزرقاء ، الأردن.

- السيد، محمود عبد الحليم، (1990)، **علم نفس العام**، القاهرة: دار غريب.

- الشرقي، محمد بن راشد،(2005)، "التفكير الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، البحرين، مجلد (6)، ع(2)، ص ص 90-116.

- شعبان، سليم، (2013)، **الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق رسمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

- الشعيلي، علي بن سليمان بن طالب،(2007)، **الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

- عدس، عبدالرحمن، وقطامي، نايفة، (2002)، **مبادئ علم النفس**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العدوان، فايزة سعد محمد، (2011)، **درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية للصف التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط**، عمان، الأردن.

- العمر، بدر(1995). الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية- مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها، **المجلة التربوية، جامعة الكويت،10(37).**

- العلـوان والعطيـات، أحمـد فـلاح وخالـد عبـدالرحمن(2010)، "العلاقـة بـين الدافعيـة الداخليـة والتحصيل الأكـاديمي لـدى عينـة مـن طلبـة الصـف العاشـر الأساسـي فـي مدينـة معـان فـي الأردن"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، 18، (2ع)، ص ص 683-717.

- العلوي، احمد صالح، (2008)، نموذج مصفوفة لدمج تعليم وتعلم مهارات التفكير الأساسية من خلال تدرريس مادة العلوم للصفوف (7-9) المرحلة الأساسية، مركز البحوث والتطوير، عدن، اليمن.

- العنزي، مشـعل عـواد شـداخ، (2010)، **تـأثير التـدريس المباشـر لمهـارتي التفكيـر الإسـتقرائي والإستنتاجي في التحصيل والتفكير الناقد في مادة الدستور وحقوق الإنسان لطلبـة الصـف الثاني عشر في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- العياصرة، وليد، (2010)، **استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراتـه** ، الاولـى ، عمـان : دار أسـامة للنشر والتوزيع.

-غانم، ناصر، (2007)، **أثر برنـامج تـدريبي فـي الـتعلم المـنظم ذاتيـاً مسـتند الـى نظريـة الـتعلم المعرفـي الإجتمـاعي فـي الدافعيـة الداخليـة والفاعليـة الذاتيـة لـدى طلبـة الصـف السـابع**، رسـالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- محمود، ابراهيم وجيه، (1974)، **علم النفس والشباب**، الأولى، طرابلس، دار مكتبة الفكر.

- ميسن، بول، وكونجر، جون، وكاجان، جيروم، (1986)، **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة،** ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة، الكويت: مكتبة الفلاح.

-الهنداوي، فالح و الزغول، عماد (2002)، **مبادئ أساسية في علم النفس** ، الثانية ، عمان : دار حنين للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Akyuz, H. I. & Samsa, S. (2009), "The Effect of Blended Learning Environment on the Critical Thinking Skills of Students". Procedia - **Sodial and Behavioral Sciences**, Vol. 1, Issue, 1, PP. 1744-1748.
- Atkinson,J.(1987). **Personality,motivation of achievement**.John wiley&sons.
- Batement.T& crant,M.(2003), revising intrinsic and extrinsic motivation .**journal of applied psychology**,99,1,(16-38).
- Beswick, D.(2002). Management implication of the interaction between intrinsic motivation and extrinsic rewards Journal of Applied Psychology, 87,5, 724-738.
- Beyer,barry k.(1995). Critical thinking .blooming , Indiana: p. d. k. educational foundation.
- Beyer, Barry K.(1988). **Developing a thinking skills program**. Boston: Allyn and Bacon.
- Beyer, Barry K (2001). "what research suggests about teaching thinking skills". In Costa, Arthur L. (Editor). **Developing minds: A resource book for teaching**. Alexandria, Virginia: A S C D.
- Carreira, J., M., (2011), "Relationship between motivation for learning EFL and intrinsic motivation for learning in general among Japanese elementary school students". **System**, Vol. 39, No. 1, PP. 90-102.
- Chaijaroen, S., & Kanjug, I., & Samat, C. (2012)," The Study of Learners' Critical Thinking Potential, Learning with Innovation

Enhancing Thinking Potentia"l. Procedia – **Social and Behavioral Sciences**, Vol. 46, PP. 3415-3420.

- Costa, L. and Kallick, B.(2001). What Are Habits of mind? Retrveid, (6/4/2005), from :http//www.habits-of-mind.net/whatare.htm.

- Covington, M ., and Meller, K. (2001). Intrinsic versus extrinsic motization: an approach/ a voidancereformulation Educational Psychology Review,13,2,157-174.

- De bono, E. (1984). **"Critical thinking is not enough"**. Educational leadership, 42(1).

- Deci, e.(1998). Effects of externally mediate rewards on intrinsic motivation. **Journal of personality and social psychology**,45,1,105-115.

- Ennis, Robert H. (1987). " A taxonomy of critical thinking dispositions and abilities" . In Barone, R. and Sternberg, R.(Editors). **Teaching thinking skills: Theory ang Practical**. New York: W. H. Freeman.

- Ferrett,s.peak(2000).**Critical Thinking Across the curriculum Project** Retrieved May,12,2005,from://www.kcmetro.cc.mo.us/longview/ctac/definition.htm.

- Goldberg, M.(1991)." A Study of critical thinking competencies in above English Eight Grade Student". D.A.I,5212.

- Guay,F., Marsh,H& Dowson,M.(2005),assessing academic motivation among elementary school chidren:the elementary school motivation scale(ESMS).
- GUSY,a.(1999).writing **in other margin A survey of guide to composition courses and projects in university honors programs**.dia 60(6),p:2011-A.
- Huffman etal., (1991).**psychology in action,john wiley&sons**.n.y.-
- Mathias, K.(1999). A report about Teaching critical thinking skills for 8th grade students skills in some America school. D.A.I.63(5),372-A.
- Moneta,G.(2004). The folw of intrinsic motivation in chinese:cltral and personal moderators, **Journal of happiness studies**,5,2,181-217.
- Jones, Beau; palinscar, Annemarie; Ogle, Donna and Carr, Eileen, (1996). **Strategic Teaching and Learning: Congnitive Instruction in the Content Areas**. As-sociation for Supervision and Development with the North Central RegionaL Educational Laboratory. Alexandria, USA.
- Leeper,M.(2005).Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self –rated motivation and memory performance. Scandinaian. Journal of Pcychology, 46,4:323-328.
- Parsons, R., Hinson, F., and Sardo-Broun, D., (2001). Educational Psychology: A practitioner-Reseracher Model of Teaching . Australia, Wadsworth.

- Pat El, R. & Tillema, H. & Van Koppen, S. (2012), "Effects of formative feedback on intrinsic motivation", Examining ethnic differences. Learning and Individual Differences, Vol. 22, Issue 4, PP. 449-454.

- Rayan, R., and Deci, E.(2006). Intrinsic and extrinsic motivations classic definitions and new direction. Contemporary educational psychology,31,1,54-57.

- Robinson, T. Y.(2005). A study of the effectiveness of environmental education curricula in promting middle school students critical thinking skills proquest dissertations 8 theses retrived on 1 june, 2008 from http//gradworks umi.com/31/95/3195340/html.

- Ruland,J(2000), **relationship of classroom environment to growth in critical thinking ability of first year college student**,D.A,I,60(8),754-A.

- Selart, A. (2008). Effects of Reward on self-rogulation, Intrinsic motivation and creativity. Scaninavian. Journal of Educational Research, 52,5,439-455.

- Sternberg, Robert J. (2003**). Cognitive Psychology**. Wadsworth a division of Thomson Learning, Inc.

- Waston, E. and Glasser, M. (1991). Critical thinking appraisal form. New York: Harcourt, Brace and Jornovich.

- Wilson, Valerie (2002). "Education forum on teaching thinking skills report". Online: www.scotland.gov.uk./library3/education/ftts-03.asp

الملاحق

الملحق (1)
مقياس الدافعية الداخلية بصيغتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس التربوي

الأستاذ الدكتور .... المُحكم المحترم.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " " **العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط** ". كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي. مما يتطلب جمع معلومات عن موضوع الدراسة.

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة، يضع الباحث بين أيديكم الاستبانة المرفقة طياً بهدف بهدف تّعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية في **منطقة السلط داخل الغرفة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات**. راجياً التفضل بإبداء رأيكم بصدد فقراتها من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، ومدى صلاحيتها لأغراض الدراسة، أو أية تعديلات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة:إيمان بشير عربيات

	العبارة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	تعديل	
1.	أحب أن أعمل بجد من أجل التحدي						
2.	أسأل أسئلة في الحصة الصفية لكي أتعلم أشياء جديدة						
3.	أحاول الوصول إلى الموضوعات الدراسية بنفسي						
4.	أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع						
5.	أخطط لتعلم الأشياء الجديدة						
6.	أحاول التفكير في الأشياء حتى أفهمها بنفسي						
7.	أحب العمل الجديد والصعب						
8.	أقرأ بعض الأشياء لأني أكون مهتماً بموضوعها						
9.	عندما أقع في خطأ ما فإنني أحب أن أتوصل إلى الإجابة الصحيحة بنفسي						
10	أحب الموضوعات التي تجعلني أفكر في الأشياء الصعبة						
11	أقوم بالمهام الدراسية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها						
12	إذا واجهتني مشكلة صعبة فإنني استمرفي المحاولة حتى أتوصل إلى حلها						
13.	استمتع بحل المشكلات الصعبة						
14	أعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة						

.15	أحب القيام بالمهام الدراسية بدون مساعدة						
.16	أحب العمل الدراسي الصعب لأنني أجده أكثر تشويقاً						
.17	أتناول المشكلات لكي أتعلم طريقة حلها						
.18	أحب أ أعمل واجباتي الدراسية بنفسي						
.19	أستمتع بحل الأسئلة الصعبة						
.20	أفضل الموضوعات الدراسية التي لم أتعلمها من أقبل						
.21	أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم						
.22	أستمتع بدراسة الموضوعات الجديدة والمعقدة						
.23	أستمتع بالأصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة						
.24	أعتمد على نفسي في الأنشطة الدراسية المختلفة						

ملحق (2)

مقياس التفكير الناقد بصيغته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الدراسات العليا

قسم علم النفس التربوي

الأستاذ الدكتور .... المُحكم المحترم.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و الدافعية الداخلية لدى طلبة الصف الثامن في مديرية التربية والتعليم منطقة السلط** ." كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي. مما يتطلب جمع معلومات عن موضوع الدراسة.

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ولما تتمتعون به من سمعة علمية طيبة، تضع الباحثة بين أيديكم الاستبانة المرفقة طياً بهدف تّعوف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية الداخلية في **منطقة السلط داخل الغرفة الصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات.** راجياً التفضل بإبداء رأيكم بصدد فقراتها من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، ومدى صلاحيتها لأغراض الدراسة، أو أية تعديلات ترونها مناسبة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة:

إيمان بشير عربيات

اختبار التفكير الناقد

تعليمات الاختبار:

يشتمل هذا الاختبار على خمسة اختبارات فرعية صممت للتعرف على مدى قدرتك على التفكير الناقد.

لا تقلب هذه الصفحة حتى يطلب منك ذلك.

لا تضع أية علامات على هذه الصفحة.

ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك.

قبل أن تجيب عن أسئلة كل قسم اقرأ التعليمات الخاصة به بدقة تامة.

إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو إجابتك السابقة تماماً.

لا تترك سؤالاً دون أن تجيب عنه.

مع تمنياتي لكم بالنجاح

الباحثة

إيمان بشير عربيات

الاختبار الأول

معرفة الافتراضات

تعليمات:

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بعبارة، ويأتي بعد كل عبارة عدة افتراضات مقترحة، وعليك أن تقرر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة، ثم املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض (في ورقة الإجابة) تحت كلمة وارد. وإذا اعتقدت أن الافتراض لا يتماشى مع ما جاء في العبارة املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض (في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير وارد.
- وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

إذا كان الطفل في سن مبكرة على الآباء أن يتسامحوا معه عند قيامه بأعمال يعتبرها الآباء خاطئة.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	وارد	غير وارد
1.	• الآباء غير متسامحين مع أبنائهم.		**X**
	• الأطفال بسن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة.	**X**	
	• الأطفال لا يخطئون.		**X**

1.العبارة:مع أن التلفزيون من أفضل وسائل المعرفة إلا أنه لا يصلح لكل مجالات التعليم.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
1.	يصلح التفزيون لكل مجالات التعليم.						
2.	الأطفال بسن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة.						
3.	الأطفال لا يخطئون.						

2.العبارة: إنّ علاقة الطفل بأبوية هي الأساس الذي يبني عليه علاقاته مع الآخرين فيما بعد.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتنية	صالحة	غيرصالحة		
3.	لعب الوالدان دوراً هاماً في حياة الطفل الاجتماعية المستقبلية.						
4.	الطفل له شخصيته المستقلة ويبني علاقاته مع الآخرين بنفسه.						
5.	هناك تأثير قليل من جانب الوالدين في حياة الطفل الاجتماعية.						

3.العبارة: بعض الوصفات الطبيعية في علاج الإنسان يفيد أكثر من الأدوية التي يقررها الطبيب.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعدي
		منتمية	غيرمنتنية	صالحة	غيرصال		
7.	كل الوصفات الطبيعية تفيد في علاج الإنسان						

	أكثر من الأدوية التي يقررها الطبيب.						
.8	الأطباء لا يعرفون الوصفات الطبيعية						
.9	هناك بعض الوسائل الأخرى تفيد في علاج الإنسان غير الأدوية التي يقررها الطبيب.						

الاختبار الثاني

التفسير

- كل تمرين مما يلي يتكون من عبارة قصيرة تتبعها عدة نتائج مقترحة.
- افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في العبارة صادق، والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كانت النتيجة المقترحة متوقعة من خلال المعلومات الواردة في العبارة وبشدة أم لا.
- إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فاملأ المربع الذي أمامها تحت عبارة "النتيجة المترتبة".
- وإذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة لا تترتب على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فاملأ المربع الذي أمامها تحت كلمة "النتيجة غير مترتبة".

مثال: يحصل أمين على الدرجة النهائية العظمى في مادة الرياضيات في امتحان الثانوية العامة، ولقد درس أمين في مدرسة الشريف حسين في عمان.

النتائج المقترحة:

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
.7	جميع طلاب هذه المدرسة حصلوا على الدرجة النهائية العظمى في مادة						
.8	محتمل أن يكون أمين متفوقاً في كل						
.9	أمين طالب محبوب من كل زملائه.						

1. العبارة: يهتم المسؤولون عن التعليم بمدارسنا بتدريس اللغة الإنجليزية ذلك لأنها الوسيلة الوحيدة لدراسة ثقافة الشعوب التي نتعلم لغتها.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
10.	يجب أن لا توجه عناية خاصة لدراسة اللغة الإنجليزية بدون اللغات الأخرى بل ندرسها جميعاً على قدم المساواة.						
11.	لا يمكن أن نستغني عن دراسة اللغة						
12.	يجب أن يتعلم الأجانب العربية في مدارسهم مقابل أن نتعلم اللغة الإنجليزية في مدارسنا.						

2.العبارة: بينت إحدى الدراسات أن الإناث من الأطفال يتفوقن على الذكور من الأطفال في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعد المق
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
13.	كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة.						
14.	كل الذكور أقل طلاقة لغوية من الإناث.						
15.	أن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية.						

3.العبارة: أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا العربية.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
.16	عاداتنا أفضل من عادات الغربيين.						
.17	الآباء مخطئون تماماً لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.						
.18	للغرب عاداته وتقاليده ولنا عاداتنا وتقاليدنا.						

الاختبار الثالث

تقويم المناقشات

تعليمات:

يبدأ كل تمرين في هذا الإختبار بسؤال، ويأتي بعد كل سؤال عدة إجابات، والمطلوب منك هو أن تحكم على كل إجابة ما إذا كانت قوية أم ضعيفة.

الإجابات القوية: هي الإجابات الهامة، والتي تتصل مباشرة بالسؤال.

الإجابات الضعيفة: هي الإجابات التي لا تتصل مباشرة بالسؤال أو تكون ذات أهمية قليلة فيما يتعلق بالسؤال.

فإذا كنت ترى أن الإجابة قوية املأ المربع الذي أمام رقمها في ورقة الإجابة تحت كلمة قوية، أما إذا كنت ترى أن الإجابة ضعيفة املأ المربع تحت كلمة ضعيفة.

فيما يلي مثال يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

هل ترى أنه من الضروري وضع قانون لتحديد الأجور بين العمال وأصحاب العمل؟

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غيرصالحة		
	نعم: لأن من واجب الدولة حماية العمال.						
	لا: يجب ترك هذه للأفراد يقدرونها						

	لا: وسائل الإعلام والتوجيه يمكن أن تحقق هذه الغاية.						

1.السؤال: هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك؟

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاح الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتمية	صالحة	غيرصالحة		
19	نعم: المرأة تعمل الآن في كافة الميادين.						
20	لا: لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة						
21	لا: لأن مسؤولية الأم هي تربية أطفالها.						

2.السؤال: هل من الواجب أن يذاكر التلاميذ دروسهم وفق جدول منتظم موحد؟

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتنية	صالحة	غيرصالحد		
22	نعم: حتى يتعلم التلاميذ أنهم لا يستطيعون دائماً أن يحققوا رغباتهم في المذاكرة بطريقتهم الخاصة.						
23	نعم: حتى يتعود التلاميذ على الدقة والنظام.						
24	لا: فهناك فروق فردية بين التلاميذ فعلى ذلك يجب أن يذاكر التلاميذ دروسهم وفق ميولهم واتجاهاتهم الخاصة.						

3.السؤال: هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة؟

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
25	لا: لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة.						
26	نعم: فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق						
27	لا: لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت.						

الاختبار الرابع

الاستنباط

تعليمات:

يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من عبارتين يأتي بعدهما نتائج مقترحة، اعتبر العبارتين صحيحتين تماماً، حتى ولو كانت إحداهما، أو كانتا معاً ضد رأيك، ثم اقرأ النتيجة الأولى، فإذا وجدت أنها مشتقة تماماً من العبارتين املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة (في ورقة الإجابة) تحت كلمة صحيحة.

أما إذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة (في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير صحيحة، وهكذا.

المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

الشجاع من يدافع عن وطنه، وليد يدافع عن وطنه.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى	التعديل
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غيرصالحة	للتعديل	المقترح
	كل الناس تحب الدفاع عن أوطانهم.						
	وليد شجاع.						
	وليد جبان.						

العبارة: الطلبة المجتهدون في مادة الفيزياء مثابرون، حمدي طالب مجتهد في الفيزياء.

إذن:

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتية	صالحة	غيرصالحة		
28	حمدي طالب مثابر.						
29	المجتهدون في الفيزياء أكثر تحصيلاً في						
30	المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء.						

العبارة: إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل، كثيراً من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم.

إذن:

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غيرصالحة		
31	إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة، فلا بد أنه عومل معاملة حسنة في طفولتهم.						
32	كثير من الناس يميلون لمعاملة						
33	إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل.						

العبارة: كل العرب كرماء، بعض العرب مخلصون في العمل.

إذن:

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى للتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غيرمنتمية	صالحة	غيرصالحة		
34	ليس بين البخلاء من هو عربي.						
35	كل المخلصين في العمل كرماء.						
36	بعض المخلصين في العمل كرماء.						

الاختبار الخامس

الاستنتاج

- يبدا كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشمل على بعض الوقائع، عليك أن تعتبرها صحيحة، وبعد كل فقرة ستجد عدداً من الاستنتاجات.
- اختبر كل استنتاج على حدة وقدر درجته من الصحة أو الخطأ وستجد في ورقة الإجابة أمام رقم الاستنتاج خمسة مربعات يوجد أعلاها الكلمات الخمسة التالية:
- صادق تماماً، محتمل صدقه، بيانات ناقصة، محتمل خطؤه، خاطئ تماماً.
- المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

حضر ألف تلميذ من تلاميذ السنة الأولى الثانوية اجتماعاً اختيارياً في نهاية الأسبوع في إحدى المدن، واختار التلاميذ في هذاالاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس، ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم بين شعوبهم، لأنهم شعروا بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى	التعديل
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غيرصالحة	للتعديل	المقترح
	يتراوح سن معظم هؤلاء الطلبة بين						
	جاء هؤلاءالتلاميذ من جميع أنحاء						
	ناقش التلاميذ مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط.						
	شعر بعض تلاميذ السنة الأولى الثانوية أن مناقشة العلاقة بين العنصرية ووسائل تحقيق سلام						
	هؤلاء التلاميذ الذين حضروا						

	الاجتماع لديهم اهتمام أشد بالنواحي الإنسانية للمشكلات الاجتماعية الشاملة عن معظم طلاب السنة الأولى الثانوية.						

1.العبارة: أقيمت مسابقة بين مجموعة من الطلاب لاختيار الطالب المثالي، وكانت النتيجة أن نال شريف أغلبية الاصوات بينما حصل الطلاب الآخرون على عدد أقل من الأصوات.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة الى	التعديل
		منتمية	غير	صالحة	غيرصالح	للتعديل	المقترح
37	الطلاب الآخرون غير صالحين للقيادة الطلابية.						
38	شريف هو أحسن الطلاب من الناحية						
39	شريف هو أكثر الطلاب احتراماً لزملائه.						
40	شريف يحب جميع أفراد أسرته ويبادلونه الحب.						
41	الطلاب الآخرون متفوقون علمياً، وغير متفوقين اجتماعياً.						

–

2.العبارة: ينصح أطباء الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان.

الرقم	افتراضات مقترحة	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة	التعديل
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غيرصالحة	للتعديل	المقترح
42	الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره.						

43	الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم علاج						
44	يكفي جداً لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن تمنع الأطفال من أكل الحلوى.						
45	ليس هناك مسببات أخرى لمرض تسوس الاسنان سوى الأكثار من أكل الحلوى قبل النوم.						
46	توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان.						

3.العبارة: واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلى علمهم، وألا يهبطوا بعلمهم إلى الشعب لسببين:

الأول: أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائماً.

الثاني: أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه، ولا يهبط بمستواه.

الرقم	**افتراضات مقترحة**	انتماء الفقرة		صلاحية الفقرة		بحاجة	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير		
47	ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق أيضاً على الأدب والفلسفة والفن.						
48	أحد أهم أهداف العلم الرئيسية هي رفع						
49	الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه.						
50	يعتبر العلماء العنصر الاهم للحصول على المعرفة						
51	ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم.						

انتهى الاختبار

ملحق (3)
أسماء لجنة تحكيم أداة الدراسة

أسماء لجنة المحكمين

الإسم	الرتبة	الجامعة	التخصص
.د. جيهان مطر	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	علم نفس تربوي
د.حيدر ظاظا	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	قياس وتقويم
د. فريال ابو عواد	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية	علم نفس تربوي
د. فادي سماوي	أستاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية	علم نفس تربوي
د. مصطفى الهيلات	أستاذ مشارك	جامعة البلقاء التطبيقية	علم نفس تربوي
د. إيمان البوريني	أستاذ مساعد	جامعة البلقاء التطبيقية	علم نفس تربوي
د.نعمان عضيبات		وزارة التربية والتعليم	علم نفس تربوي

ملحق (4)
مقياس التفكير الناقد بصيغته النهائية

اختبار التفكير الناقد

تعليمات الاختبار:

يشتمل هذا الاختبار على خمسة اختبارات فرعية صممت للتعرف على مدى قدرتك على التفكير الناقد.

لا تقلب هذه الصفحة حتى يطلب منك ذلك.

لا تضع أية علامات على هذه الصفحة.

ضع كل العلامات الخاصة بالإجابة على ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لك.

قبل أن تجيب عن أسئلة كل قسم اقرأ التعليمات الخاصة به بدقة تامة.

إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو إجابتك السابقة تماماً.

لا تترك سؤالاً دون أن تجيب عنه.

مع تمنياتي لكم بالنجاح

الباحثة إيمان بشير عربيات

الاختبار الأول

معرفة الافتراضات

تعليمات:

- يبدأ كل تمرين في هذا الاختبار بعبارة، ويأتي بعد كل عبارة عدة افتراضات مقترحة، وعليك أن تقرر ما إذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة، ثم املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض (في ورقة الإجابة) تحت كلمة وارد. وإذا اعتقدت أن الافتراض لا يتماشى مع ما جاء في العبارة املأ المربع الذي أمام رقم الافتراض (في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير وارد.
- وفيما يلي مثال يوضح كيف تملأ المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

إذا كان الطفل في سن مبكرة على الآباء أن يتسامحوا معه عند قيامه بأعمال يعتبرها الآباء خاطئة.

الرقم	افتراضات مقترحة	وارد	غير وارد
1.	• الآباء غير متسامحين مع أبنائهم.		X
	• الأطفال بسن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة.	X	
	• الأطفال لا يخطئون.		X

1.العبارة:

مع أن التلفزيون من أفضل وسائل المعرفة إلا أنه لا يصلح لكل مجالات التعليم.

الرقم	افتراضات مقترحة	وارد	غير وارد
1.	يصلح التفزيون لكل مجالات التعليم.		
2.	الأطفال بسن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة.		
3.	الأطفال لا يخطئون.		

2.العبارة: إنّ علاقة الطفل بأبوية هي الأساس الذي يبني عليه علاقاته مع الآخرين فيما بعد.

الرقم	افتراضات مقترحة	وارد	غير وارد
4.	يلعب الوالدان دوراً هاماً في حياة الطفل الاجتماعية المستقبلية.		
5.	الطفل له شخصيته المستقلة ويبني علاقاته مع الآخرين بنفسه.		
6.	هناك تأثير قليل من جانب الوالدين في حياة الطفل الاجتماعية.		

3.العبارة: بعض الوصفات الطبيعية في علاج الإنسان يفيد أكثر من الأدوية التي يقررها الطبيب.

الرقم	افتراضات مقترحة	وارد	غير وارد
7.	كل الوصفات الطبيعية تفيد في علاج الإنسان أكثر من الأدوية التي يقررها الطبيب.		
8.	الأطباء لا يعرفون الوصفات الطبيعية.		
9.	هناك بعض الوسائل الأخرى تفيد في علاج الإنسان غير الأدوية التي يقررها الطبيب.		

الاختبار الثاني

التفسير

تعليمات:

- كل تمرين مما يلي يتكون من عبارة قصيرة تتبعها عدة نتائج مقترحة.
- افترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد في العبارة صادق، والمشكلة هي أن تحكم على ما إذا كانت النتيجة المقترحة متوقعة من خلال المعلومات الواردة في العبارة وبشدة أم لا.
- إذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فاملأ المربع الذي أمامها تحت عبارة "النتيجة المترتبة".
- وإذا كنت تعتقد أن النتيجة المقترحة لا تترتب على العبارة بدرجة معقولة من اليقين فاملأ المربع الذي أمامها تحت كلمة "النتيجة غير مترتبة".

مثال: يحصل أمين على الدرجة النهائية العظمى في مادة الرياضيات في امتحان الثانوية العامة، ولقد درس أمين في مدرسة الشريف حسين في عمان.

النتائج المقترحة:

الرقم	النتائج المقترحة	مترتبة	غير مترتبة
	جميع طلاب هذه المدرسة حصلوا على الدرجة النهائية العظمى في مادة الرياضيات.		X
	محتمل أن يكون أمين متفوقاً في كل المواد.	X	
	أمين طالب محبوب من كل زملائه.		X

1. العبارة: يهتم المسؤولون عن التعليم بمدارسنا بتدريس اللغة الإنجليزية ذلك لأنها الوسيلة الوحيدة لدراسة ثقافة الشعوب التي نتعلم لغتها.

الرقم	النتائج المقترحة	مترتبة	غير مترتبة
10	يجب أن لا توجه عناية خاصة لدراسة اللغة الإنجليزية بدون اللغات الأخرى بل ندرسها جميعاً على قدم المساواة.		
11	لا يمكن أن نستغني عن دراسة اللغة الإنجليزية.		
12	يجب أن يتعلم الأجانب العربية في مدارسهم مقابل أن نتعلم اللغة الإنجليزية في مدارسنا.		

2.العبارة: بينت إحدى الدراسات أن الإناث من الأطفال يتفوقن على الذكور من الأطفال في الطلاقة اللغوية بينما يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحسابية.

الرقم	النتائج المقترحة	مترتبة	غير مترتبة
13	كل الإناث أفضل من الذكور في قواعد اللغة.		
14	كل الذكور أقل طلاقة لغوية من الإناث.		
15	أن هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من طلاقته اللغوية وقدرته الحسابية.		

3.العبارة: أدت الحضارة الغربية الحديثة إلى اكتساب بعض شبابنا لتقاليد وعادات الغرب في الوقت الذي يتمسك فيه الآباء بتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا العربية.

الرقم	النتائج المقترحة	مترتبة	غير مترتبة
16	عاداتنا أفضل من عادات الغرب.		
17	الآباء مخطئون تماماً لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة.		
18	للغرب عاداته وتقاليده ولنا عاداتنا وتقاليدنا.		

الاختبار الثالث

تقويم المناقشات

تعليمات:

يبدأ كل تمرين في هذا الإختبار بسؤال، ويأتي بعد كل سؤال عدة إجابات، والمطلوب منك هو أن تحكم على كل إجابة ما إذا كانت قوية أم ضعيفة.

الإجابات القوية: هي الإجابات الهامة، والتي تتصل مباشرة بالسؤال.

الإجابات الضعيفة: هي الإجابات التي لا تتصل مباشرة بالسؤال أو تكون ذات أهمية قليلة فيما يتعلق بالسؤال.

فإذا كنت ترى أن الإجابة قوية املأ المربع الذي أمام رقمها في ورقة الإجابة تحت كلمة قوية، أما إذا كنت ترى أن الإجابة ضعيفة املأ المربع تحت كلمة ضعيفة.

فيما يلي مثال يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

هل ترى أنه من الضروري وضع قانون لتحديد الأجور بين العمال وأصحاب العمل؟

الرقم	الإجابات المقترحة	قوية	ضعيفة
	نعم: لأن من واجب الدولة حماية العمال.	X	
	لا: يجب ترك هذه للأفراد يقدرونها بأنفسهم.		X
	لا: وسائل الإعلام والتوجيه يمكن أن تحقق هذه الغاية.		X

1.السؤال: هل يمكن أن تعمل المرأة في مهنة الطب إذا كانت مؤهلة لذلك؟

الرقم	الإجابات المقترحة	قوية	ضعيفة
19	نعم: المرأة تعمل الآن في كافة الميادين.		
20	لا: لأن المرأة قد تخجل من مواجهة العمليات الجراحية الخاصة بالرجال.		
21	لا: لأن مسؤولية الأم هي تربية أطفالها.		

2.السؤال: هل من الواجب أن يذاكر التلاميذ دروسهم وفق جدول منتظم موحد؟

الرقم	الإجابات المقترحة	قوية	ضعيفة
22	نعم: حتى يتعلم التلاميذ أنهم لا يستطيعون دائماً أن يحققوا رغباتهم في المذاكرة بطريقتهم الخاصة.		
23	نعم: حتى يتعود التلاميذ على الدقة والنظام.		
24	لا: فهناك فروق فردية بين التلاميذ فعلى ذلك يجب أن يذاكر التلاميذ دروسهم وفق ميولهم واتجاهاتهم الخاصة.		

3.السؤال: هل من الضروري التوسع في تعليم الفتاة؟

الرقم	الإجابات المقترحة	قوية	ضعيفة
25	لا: لأن التعليم ينمي عند الفتاة حب المناقشة والشخصية المستقلة.		
26	نعم: فالفتاة تعرف أمورها الدينية والمعيشية عن طريق التعلم.		
27	لا: لأن الفتاة في نهاية المطاف ستكون ربة بيت.		

الاختبار الرابع

الاستنباط

تعليمات:

يتكون كل تمرين في هذا الاختبار من عبارتين يأتي بعدهما نتائج مقترحة، اعتبر العبارتين صحيحتين تماماً، حتى ولو كانت إحداهما، أو كانتا معاً ضد رأيك، ثم اقرأ النتيجة الأولى، فإذا وجدت أنها مشتقة تماماً من العبارتين املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة (في ورقة الإجابة) تحت كلمة صحيحة.

أما إذا وجدت أنها غير مشتقة من العبارتين املأ المربع الذي أمام رقم النتيجة (في ورقة الإجابة) تحت كلمة غير صحيحة، وهكذا.

المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

الشجاع من يدافع عن وطنه، وليد يدافع عن وطنه.

إذن:

إجابات مقترحة:

الرقم	الإجابات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
	كل الناس تحب الدفاع عن أوطانهم.		X
	وليد شجاع.	X	
	وليد جبان.		X

العبارة: الطلبة المجتهدون في مادة الفيزياء مثابرون، حمدي طالب مجتهد في الفيزياء.

إذن:

الرقم	الإجابات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
28	حمدي طالب مثابر.		
29	المجتهدون في الفيزياء أكثر تحصيلاً في المدرسة.		
30	المجتهدون في الرياضيات مجتهدون في الفيزياء.		

العبارة:إذا عومل الطفل معاملة حسنة فإنه ينشأ ميالاً إلى معاملة الآخرين بالمثل، كثيراً من الناس عوملوا معاملة حسنة في طفولتهم.

إذن:

الرقم	الإجابات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
31	إذا كان الشخص يميل إلى معاملة الآخرين معاملة حسنة، فلا بد أنه عومل معاملة حسنة في طفولتهم.		
32	كثير من الناس يميلون لمعاملة الآخرين معاملة حسنة.		
33	إذا عومل الطفل معاملة سيئة فإنه يعامل الآخرين بالمثل.		

العبارة: كل العرب كرماء، بعض العرب مخلصون في العمل.

إذن:

الرقم	الإجابات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
34	ليس بين البخلاء من هو عربي.		
35	كل المخلصين في العمل كرماء.		
36	بعض المخلصين في العمل كرماء.		

الاختبار الخامس

الاستنتاج

تعليمات:

- يبدا كل تمرين في هذا الاختبار بفقرة تشمل على بعض الوقائع، عليك أن تعتبرها صحيحة، وبعد كل فقرة ستجد عدداً من الاستنتاجات.
- اختبر كل استنتاج على حدة وقدر درجته من الصحة أو الخطأ وستجد في ورقة الإجابة أمام رقم الاستنتاج خمسة مربعات يوجد أعلاها الكلمات الخمسة التالية:
- صادق تماماً، محتمل صدقه، بيانات ناقصة، محتمل خطؤه، خاطئ تماماً.
- المثال التالي يوضح كيفية ملء المربعات في ورقة الإجابة.

مثال:

حضر ألف تلميذ من تلاميذ السنة الأولى الثانوية اجتماعاً اختيارياً في نهاية الأسبوع في إحدى المدن، واختار التلاميذ في هذاالاجتماع موضوعات حول العلاقات بين الأجناس، ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم بين شعوبهم، لأنهم شعروا بأنها من أكثر الموضوعات أهمية في الوقت الحاضر.

الرقم	استنتاجات مقترحة	صادق تماماً	محتمل صدقه	بيانات ناقصة	محتمل خطأ	خاطئ تماماً
	يتراوح سن معظم هؤلاء الطلبة بين (19-20) سنة.					X
	جاء هؤلاءالتلاميذ من جميع أنحاء العالم.			X		
	ناقش التلاميذ مشكلات تتصل بالعلاقات بين العمال فقط.				X	
	شعر بعض تلاميذ السنة الأولى الثانوية أن مناقشة العلاقة بين العنصرية ووسائل تحقيق سلام عالمي دائم هام ومفيد.	X				
	هؤلاء التلاميذ الذين حضروا الاجتماع لديهم اهتمام أشد بالنواحي الإنسانية للمشكلات الاجتماعية الشاملة عن معظم طلاب السنة		X			

	الأولى الثانوية.					

1.العبارة: أقيمت مسابقة بين مجموعة من الطلاب لاختيار الطالب المثالي، وكانت النتيجة أن نال شريف أغلبية الاصوات بينما حصل الطلاب الآخرون على عدد أقل من الأصوات.

الرقم	استنتاجات مقترحة	صادق تماماً	محتمل صدقه	بيانات ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ تماماً
37	الطلاب الآخرون غير صالحين للقيادة الطلابية.					
38	شريف هو أحسن الطلاب من الناحية العلمية.					
39	شريف هو أكثر الطلاب احتراماً لزملائه.					
40	شريف يحب جميع أفراد أسرته ويبادلونه الحب.					
41	لطلاب الآخرون متفوقون علمياً، وغير متفوقين اجتماعياً .					

–

2.العبارة: ينصح أطباء الأسنان بالإقلال من أكل الحلوى قبل النوم لأننا بذلك نحميهم من تسوس الأسنان.

الرقم	استنتاجات مقترحة	صادق تماماً	محتمل صدقه	بيانات ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ تماماً
42	لإقلال من أكل الحلوى قبل النوم له أيضاً مضاره.					
43	الإقلال من أكل الحلوى قبل النوم علاج كاف لمرض تسوس الأسنان.					
44	يكفي جداً لوقاية الأطفال من مرض تسوس الأسنان أن تمنع الأطفال من أكل الحلوى.					
45	ليس هناك مسببات أخرى لمرض تسوس الاسنان سوى الأكثار من أكل الحلوى قبل النوم.					
46	توجد نسبة كبيرة من الأطفال مصابين بمرض تسوس الأسنان.					

3.العبارة: واجب العلماء أن يرفعوا الشعب إلى علمهم، وألا يهبطوا بعلمهم إلى الشعب لسببين:

الأول: أن مستوى الشعب يجب أن يرتفع دائماً.

الثاني: أن العلم يجب أن يحتفظ بحقائقه، ولا يهبط بمستواه.

الرقم	**استنتاجات مقترحة**	**صادق تماماً**	**محتمل صدقه**	**بيانات ناقصة**	**محتمل خطؤه**	**خاطئ تماماً**
47	ما ينطبق على العلم في هذه الفقرة ينطبق أيضاً على الأدب والفلسفة والفن.					
48	أحد أهم أهداف العلم الرئيسية هي رفع مستوى الشعب.					
49	الهبوط بالعلم يؤدي إلى هبوط مستوى الشعب نفسه.					
50	يعتبر العلماء العنصر الاهم للحصول على المعرفة					
51	ارتفاع مستوى الشعب ينتج من ارتفاع مستوى العلم.					

انتهى الاختبار

الرقم	الاختبار الأول		الرقم	الاختبار الثاني		الرقم	الاختبار الثالث		الرقم	الاختبار الرابع		الرقم	الاختبار الخامس				
	وارد	غير وارد		مرتبة	غير مرتبة		قوية	ضعيفة		صحيحة	غير صحيحة		صادقة دائماً	محتمل صدقه	بيانات ناقصة	محتمل خطؤه	خاطئ
1			**10**			**19**			**28**			**37**					
2			**11**			**20**			**29**			**38**					
3			**12**			**21**			**30**			**39**					
4			**13**			**22**			**31**			**40**					
5			**14**			**23**			**32**			**41**					
6			**15**			**24**			**33**			**42**					
7			**16**			**25**			**34**			**43**					
8			**17**			**26**			**35**			**44**					
9			**18**			**27**			**36**			**45**					
												46					
												47					
												48					
												49					
												50					
												51					

ملحق (5)
مقياس الدافعية الداخلية بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الدافعية الداخلية الأكاديمية

أخي الطالب/أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد،

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف دافعيتك للدراسة؛ لذا أرجو قراءة كل عبارة منها بدقة، ثم ضع إشارة (**X**) في المكان الذي تعتقد بأنه ينطبق عليك وتحت واحدة فقط من التقديرات الآتية:

(موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة)

كما أرجو الإجابة عن جميعالعبارات ولا تترك أي عبارة بدون إجابة، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، فهذه الدراسة لغايات البحث العلمي فقط.

وشكراً لتعاونكم

الباحثة

إيمان بشير عربيات

رقم العبارة	العبارة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة
.1	استمتع بالعمل الذي يشعرني بالتحدي					
.2	أسأل أسئلة في الحصة الصفية لكي أتعلم أشياء جديدة					
.3	أحاول استيعاب الموضوعات الدراسية بنفسي					
.4	أحب أن أتعلم بقدر ما أستطيع					
.5	أخطط لتعلم الأشياء الجديدة					
.6	أحاول التفكير في الأشياء حتى أفهمها بنفسي					
.7	أحب العمل الجديد والصعب					
.8	أقرأ الكثيرمن المواضيع لأنني أكون مهتماً بمحتواها					
.9	عندما أقع في خطأ ما فإنني أحب أن أتوصل إلى الإجابة الصحيحة بنفسي					
10	أحب الموضوعات الصعبة التي تجعلني أفكر					

11	أقوم بالمهام الدراسية لكي أتوصل إلى أشياء كثيرة أريد معرفتها					
12	إذا واجهتني مشكلة صعبة فإنني استمرفي المحاولة حتى أتوصل إلى حلها					
.13	استمتع بحل المشكلات الصعبة					
14	أعمل بجد لأنني أحب تعلم الأشياء الجديدة					
.15	أحب القيام بالمهام الدراسية بدون مساعدة					
.16	أحب العمل الدراسي الصعب لأنني أجده أكثر تشويقاً					
.17	أواجه المشكلات لكي أتعلم طريقة حلها					
.18	أحب أن أعمل واجباتي الدراسية بنفسي.					
.19	أستمتع بحل الأسئلة الصعبة					
.20	أفضل الموضوعات الدراسية التي لم أتعلمها من أقبل					
.21	أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة المعلم					
.22	أستمتع بدراسة الموضوعات الجديدة والمعقدة					

.23	أستمتع بالإصغاء للمعلم عندما يتناول موضوعات جديدة					
.24	أعتمد على نفسي في الأنشطة الدراسية المختلفة					

ملحق (6)

أسماء المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط

أديب وهبه الثانوية للبنين	هالة بنت خويلد الثانوية للبنات	خديجة بنت خويلد الأساسية المختلطة
السيفية الثانوية للبنين	ميمونة بنت الحارث الثانوية للبنات	طباعة الأساسية المختلطة
عبدالحليم النمر الثانوية للبنين	البلقاء الثانوية الشاملة للبنات	اليمامة الأساسية المختلطة
الصبيحي الثانوية للبنين	سكينة بنت الحسين الثانوية المختلطة	جلعد الأساسية المختلطة
بيوضة الشرقية الثانوية الشاملة للبنين	رقية بنت الرسول الثانوية المختلطة	عرقوب الراشد الأساسية المختلطة
يرقا الثانوية للبنين	الرميمين الثانوية المختلطة	بيوضة الغربية الأساسية المختلطة
زيد بن حارثة الثانوية للبنين	اليزيدية الثانوية المختلطة	البقعان الأساسية المختلطة
عيرا الثانوية للبنين	ماحص الثانوية الشاملة للبنات	بطنا الأساسية المختلطة
الفحيص الثانوية للبنين	يرقا الثانوية المختلطة	عائشة بنت أبي بكر الأساسية المختلطة
ماحص الثانوية للبنين	الكرامة الثانوية المختلطة	المضري الأساسية المختلطة
علان الثانوية للبنين	عيرا الثانوية للبنات	زي الأساسية المختلطة
أم جوزة الثانوية الشاملة للبنين	بيوضة الشرقية الثانوية المختلطة	أم العمد الأساسية المختلطة
الرميمين الثانوية للبنين	الصبيحي الثانوية المختلطة	جريش الأساسية المختلطة
المضري الثانوية للبنين	علان الثانوية للبنات	سيحان الأساسية المختلطة
جمال الدين الأفغاني الاساسية للبنين	ام جوزة الثانوية المختلطة	مريم بنت عمران الأساسية المختلطة
حسني فريز الاساسية للبنين	مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز	كفرهودا الأساسية المختلطة
سليمان النابلسي الأساسية للبنين	خولة بنت الأزور الأساسية المختلطة	قصيب الأساسية المختلطة

طارق بن زياد الأساسيه للبنين	الحسناء بنت معاوية الأساسية المختلطة	ميسرة الأساسيه للبنين
زي الثانوية للبنين	خالدة القرشية الثانوية المختلطة	عليقون الأساسية المختلطة
اليزيدية الأساسية للبنين	أسماء بنت ابي بكر الأساسية المختلطة	جلعد الاساسية للبنين
أم العمد الأساسية للبنين	وادي السلط الأساسية المختلطة	سوميا الأساسية المختلطة
سيحان الأساسية للبنين	وادي شعيب الأساسية الأساسية المختلطة	طباعة الأساسية للبنين
وادي السلط الأساسية للبنين		

أسماء المدارس التي تم أخذ العينة منها:

1. البلقاء الثانوية الشاملة للبنات
2. هالة بنت خويلد الثانوية للبنات
3. رقية بنت الرسول الثانوية المختلطة
4. خولة بنت الأزور الأساسية المختلطة
5. أسماء بنت أبي بكر الأساسية المختلطة
6. كفرهودا الأساسية المختلطة
7. ميمونة بنت الحارث الثانوية للبنات
8. أديب وهبه الثانوية للبنين
9. حسني فريز الأساسية للبنين
10. طارق بن زياد الاساسية للبنين

Abstract

The Relationship between Critical Thinking skills and The Internal Motivation of the Eighth Grade Student At Director of Education, Salt.

Prepared by: Eman BashirArabiyyat

Supervisor:Dr. Abdulla Eid Al Habahbeh

The objective of this study is to identify the relationship between the critical thinking skills and the Internal motivation. Moreover, the current study aims of identifying the level of critical thinking skills and the Internal motivation. Furthermore, the study aims at investigating the impact of gender and academic on the critical thinking skills and the Internal motivation.

To achieve the study objectives of, the study instruments have been applied on a sample of (373) males and females students, who have been stratified random manner from the eighth grade class of the academic year 2013/2014.

The study finds that there is a relationship between the critical thinking skills and Internal motivations with those student at eighth grade joining the study at the Education Directorate of Al Salt area, also shows that the level of critical thinking related to those students are, in general, medium.

As for the level of Internal motivations, it finds that it is high, meantime the study finds that there is no statistical significance at the level of $(0.05 \geq \alpha)$ attributed to the gender effectiveness academic achievement, and the interaction therein between, with exception of the scope of discussions where the differences are to the favor of females in the matter of critical thinking skill.At the same time the study finds that there is no statistical significance at the level of $(0.05 \geq \alpha)$ attributed to the gender effectiveness, academic achievement and interaction therein between, with exception of the differences, which such differences are in the scope of preferring the challenge being to the favor of females.

Key words: Critical Thinking skills, Internal motivation, the students of eighth grade.